الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الزمرة الدموية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر
تخصص: الإرشاد والتوجيه المدرسي

من إعداد الطالبتين
ربيب صليحة
بن ناصر لبنة

إشراف الاستاذ:
أ. نصرات السعيد

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شوقي ممادي	أستاذ تعلم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–	رئيس الجلسة
سعيد نصرات	أ. مساعد–أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–	مشرفاً ومقرراً
بشير جاري	أ. محاضر–أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية:2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الزمرة الدموية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر
تخصص: الإرشاد والتوجيه المدرسي

من إعداد الطالبتين
ربيب صليحة
بن ناصر لبنة

إشراف الاستاذ:
أ. نصرات السعيد

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شوقي ممادي	أستاذ تعلم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–	رئيس الجلسة
سعيد نصرات	أ. مساعد–أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–	مشرفاً ومقرراً
بشير جاري	أ. محاضر–أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية:2021/2020

شكر وتقدير

قبل كل شيء، نحمد الله عز وجل الذي أنعمنا بنعمة العلم ووفقنا إلى بلوغ هذه الدرجة، فنقول " اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا "

كما نتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذ " نصرات السعيد " لتفضله بالإشراف على هذه المذكرة. وتقديمه لنا النصح والتوجيه.

كما لا يفوتنا إن نتوجه بالتحية والشكر إلى كافة أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ونخص بالذكر أساتذتنا المحترمين الذين تلقينا منهم مبادئ البحث العلمي عبر كامل مشوارنا الدراسي الجامعي.

الإهداء

ابتدئ بشكر المولى عز وجل الذي رزقني العقل وحسن التوكل عليه
سبحانه وتعالى وعلى نعمه الكثيرة التي رزقني إياها
إلى كل من كان سبب في وجودي، إلى من أنار لي درب العلم
والمعرفة وحرصا على منذ الصغر واجتهدا في تربيتي والاعتناء بي، والدي
الحبيبان القريبان إلى قلبي ارجوا لكما دوام الصحة والعافية وطول العمر.
إلى أخواتي وإخوتي وكل أفراد عائلتي فردا فردا
إلى أساتذتي وكل من أشرف على تعليمي منذ الصغر إلى الآن
إلى أحبتي وأصدقائي.

والحمد لله من قبل وبعد.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الفروق بين الذكاء العاطفي وفقا لاختلاف الزمر الدموية (O، A، B، AB) لدى عينة من الطلبة الجامعيين، التي بلغ عددها (107) طالبا وطالبة من جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، بطريقة العينة العرضية(القصدية)، باتباع المنهج الوصفي. وقد تم تطبيق ادوات الدراسة والتي تمثلت في مقياس سكوت المعدل متعدد الابعاد للذكاء العاطفي، وتم معالجة البيانات عبر الحزمة الاحصائية SPSS من خلال اجرائيين احصائيين (تحليل التباين الاحاديOne Way anova) و(T-Test). ولقد توصلت النتائج التالية:

– لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين الطلبة الجامعيين على مقياس الذكاء العاطفي تبعا لنوع الزمرة الدموية (O، A، B، AB).

– لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين الطلبة الجامعيين على مقياس الذكاء العاطفي تبعا للجنس(ذكر/انثى).

Abstract

Le but de cette étude est de détecter les différences entre l'intelligence émotionnelle en fonction de la différence des caillots sanguins ou (groupes sanguins) (AB ،A ،B ،O). Chez un échantillons d'étudiants universitaires ،qui est numérote (107) étudiants et étudiantes de l'université de martyr HAMMA LAKHDER a EL. Oued dans une méthode d'échantillonnage épisodique selon l'approche dexriptive .Les données ont été traitées au moyen de la trousse statistique SPSS a parti deux procédures statistiques. Analyse de contraste unique (ONE WAY ANOVA ،T-test) ،et on a tire les conclusion suivantes:

-Il n'y a pas de différence de fonction statistique ou niveau sémantique (0.05) entre les étudiant Universitaire sur l'échelle de l'intelligence émotionnelle selon le type de flamme de sang (AB ،A ،B ،O).

- Il n'y a pas de différences de fonction statistique au niveau sémantique (AB ،A ،B ،O) entre les étudiants universitaires sur l'échelle de l'intelligence émotionnelle selon le sexe ، masculin ou feminum.

الفهرس

الشكـر والتقديـر: .....

ملخص الدراسة: .....

الفهرس.....

فهرس الجداول.....

مقدمة:.....أ-ب

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:.....5

2- فرضيات الدراسة:.....6

3- أهمية الدراسة:.....6

4- أهداف الدراسة:.....7

5- التعاريف الإجرائية:.....7

6- مجالات الدراسة: 7

7- الدراسات السابقة:.....8

8-التعقيب على الدراسات السابقة:..... 12

الفصل الثاني: الزمرة الدموية والذكاء العاطفي

تمهيد..... 16

أولا: الزمرة الدموية..... 17

I- الدم ومكوناته:..... 17

II- الزمرة الدموية وأنواعها:..... 18

III- نظام ABO:..... 21
IV- أهمية الزمرة الدمويّة:..... 23
V- الخصائص أو الصفات الشخصية لزمر الدموية:..... 26
VI - طرق الكشف عن الزمر الدموية:..... 28
ثانيا: الذكاء العاطفي:..... 31
I - تعريف الذكاء العاطفي:..... 31
II - الجذور التاريخية للذكاء العاطفي:..... 32
III - أهمية الذكاء العاطفي:..... 34
IV - نماذج ونظريات الذكاء العاطفي:..... 35
V - أساليب قياس الذكاء العاطفي:..... 44
خلاصة الفصل:..... 49

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد..... 52
1- الدراسة الاستطلاعية:..... 53
2- منهج الدراسة:..... 53
3-عينة الدراسة:..... 53
4- أدوات الدراسة: 54
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:..... 56
خلاصة الفصل:..... 58

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد..... 60

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى: 61
2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:..... 62
خلاصة عامة: 64
التوصيات:..... 66
قـائمة المــراجع:..... 68
المـلاحق.....

فهرس الجداول

جدول 1: الدراسات التي تناولت الزمرة الدموية..... 8
جدول 2: الدراسات المتعلقة بالذكاء العاطفي 10
جدول 3: مجموعات الدم حسب نوع المستضد والأجسام المضادة لكل مجموعة.....20
جدول 4: التركيب الوراثية لكل فصيلة من فصائل الدم.....22
جدول 5: إمكانية التبرع لدى فصائل الدم.....23
جدول 6: طريقتي الكشف عن الزمر الدموية الأربعة.....29
جدول 7: توزيع افراد العينة حسب الجنس.....54
جدول 8: توزيع افراد العينة حسب الزمرة الدموية. 54
جدول 9: يبين الفروق في متوسطات الزمر الدموية الاربع 61
جدول 10: يبين الدلالة الاحصائية للفروق بين الزمر الاربع في الذكاء العاطفي 61
جدول 11: يوضح الفروق في الذكاء العاطفي وفق الجنس.....62

فهرس الأشكال

شكل 1: نموذج ماير وسالوفي للذكاء العاطفي 1997.....38
شكل 2: نموذج بارون للذكاء العاطفي. 41
شكل 3: نموذج الكفاءات الانفعالية لجولمان.....44

مقدمة

مقدمة:

ان المشكلات اليومية التي يتعرض اليها الفرد في حياته كثيرا ما يتعقد حلولها، ويختلف سبيل مواجهتها باختلاف الافراد في طريقة تفكيرهم ومدى معالجة هذه المشاكل فاختلاف الافراد في طريقة حل المشاكل ترتبط ارتباطا وثيقا باختلاف القدرات العقلية للفرد، فمفهوم القدرات يعد من المفاهيم النفسية ذات المغزى لدى عامة الناس وتحتل مكانة واهمية خاصة لدى الباحثين والدارسين في المجالين النفسي والتربوي.

فكل ما ناشد المجتمع للرقي والتقدم وسعى لإظهار امكانياته البشرية كل ما لاحظنا اهتمامه بدراسة الافراد وامكانية المتمثلة في استغلال قدراته العقلية العامة مثل قدرة الذكاء العاطفي.

وقد ادى علم النفس الفارق الى دراسة الفارق بين الافراد في طريقة حلهم وبحثهم الى دراسة التباينات بين الاشخاص في الذكاء العاطفي، مفسرين ذلك الى اسباب وراثية، حيث يرجع تأثير العامل الوراثي في الذكاء العاطفي من الاسباب الهامة والمعقدة التي عانى العلماء لإيجاد الاساس الوراثي للذكاء العاطفي. ومن بين المحددات الوراثية التي يعتقد انه تؤدي الى وجود فروقا بين الافراد في مختلف السلوكيات التي يسلكها الفرد، نوع زمرة الدم التي تختلف من فرد الى اخر، فربط الذكاء العاطفي بالمحددات الوراثية يؤدي الى ربطه بالزمرة الدموية، الذي يظل تساؤل يتطلب الاجابة من الباحثين في ميدان علم النفس والتربية.

ولهذا قمنا بتحديد معالم هذه الدراسة، انطلاقا من منهجية مصورة أتبعت خلالها الخطوات التالية:

الجانب النظري: ويحتوي على فصلين وهما:

– الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية الذي يمثل مدخل إلى الدراسة وهو بمثابة تقديم الحث تم فيه عرض الإشكالية، صياغة الفرضيات، أهمية وأهداف البحث ثم تحديد التعاريف الإجرائية ومجالات الدراسة، وأخيرا تحيد الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

– الفصل الثاني: مقسم إلى متغيرين وهما:

اولا: الزمرة الدموية وتطرقنا فيها إلى الدم ومكوناته، تعريف الزمرة الدموية وأنواعها، نظام ABO، أهمية الزمرة الدموية، الخصائص أو الصفات الشخصية لزمر الدموية وطق الكشف عن الزمر الدموية.

ثانيا: الذكاء العاطفي: وتطرقنا فيه إلى تعريفه، التطور التاريخي للذكاء العاطفي، أهمية الذكاء العاطفي، نماذج ونظريات الذكاء العاطفي، أساليب قياس الذكاء العاطفي.

أما الجانب التطبيقي: يتضمن فصلين وهما:

– الفصل الثالث: يمثل منهجية البحث وفيه الإجراءات المنهجية التي اتبعناها في الجانب الميداني وتضمنت الدراسة الاستطلاعية، ومنهج الدراسة، ثم التطرق إلى عينة الدراسة، وذكر الأدوات والأساليب الإحصائية المستعملة.

– الفصل الرابع: وهو الفصل الأخير خصص لعرض وتفسير النتائج ومناقشة الفرضيات.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة.

1. الإشكالية.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. التعريف الإجرائي للدراسة.
6. مجالات الدراسة.
7. الدراسات السابقة
8. التعقيب على الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

ان الطلبة في الجامعات حينما يواجهون مشكلة في مواقف التعليم الأكاديمي او مواقف الحياة الاجتماعية، قد يتعاملون معها بطريقة سلبية وغير فعالة وغير مجدية وغير مثمرة، وهذا يرجع الى عدم فهم الطالب للمشكلة، مما ينتج عنها عدم القدرة على التحكم في الانفعالات، حيث يتسم هؤلاء الطلبة بضعف الوعي بالمشاعر والاحاسيس المتعلقة بذاتهم وذوات الاخرين، ويظهر هذا من خلال ضعف مهارة ضبط الانفعالات وادارتها، كما ان لغة التعاطف مع الاخر المحيط به قليلة جدا نظرا لقلة المهارات الاجتماعية لديهم. وقد تجتمع تلك كل العوامل وتعرقل المسيرة التعليمية للطلبة وقد تؤدي الى مرض نفسي يبعث للاستمرار في الحيرة والارتباك للطالب وهذا ما أشار اليه جولمان (1995) في ان البيئة الجامعية التي لا توفر الامن العاطفي للطالب تجعله يشعر بالقلق والاحباط والتوتر في علاقاته مع الاخرين، مما ينعكس على تركيزه في المواقف التعليمية ويقل تحصيله، وهذا من شأنه ان يؤدي الى شعوره بالنقص، وفقدان الثقة بقدراته، ويؤثر بالتالي في توافقه النفسي والجامعي ومفهومه عن ذاته الاكاديمية. بينما من ناحية اخرى نجد هناك طلبة لديهم الوعي الذكي بأحاسيسهم ومشاعرهم، كما انهم يمتلكون القدرة على ضبط انفعالاتهم والتعرف على انفعالات الاخرين، وقدرتهم على بناء علاقات اجتماعية.

لذا ينبغي الاهتمام وتطوير ذكاء الطالب العاطفي الذي لديه دور وأثر كبير في مهارات التفاعل الاجتماعي بين الطلبة في الجامعة وخلق ثقافة فعالة، وتنمية العلاقات بصورة واضحة تسودها المحبة والتعاطف مع الغير. كما يؤدي الذكاء العاطفي دور مهما في التأثير الايجابي في النجاح مدى الحياة وفي معظم مجالات الحياة، حيث يرى جولمان ان الذكاء العاطفي يسهم بنسبة 80٪ من النجاح في الحياة. باعتبار ان نسبة الذكاء العاطفي يختلف بين الجماعات عامة وبين الافراد خاصة، وان الاختلافات في نسبة الذكاء بين الافراد تعود نسبة منها الى عوامل وراثية بيولوجية. فقد تساءل بعض الباحثون عن العوامل الوراثية التي يمكن ان تؤثر في الذكاء العاطفي للفرد، فمن بينها نجد اختلافات في الزمر الدموية والعامل الريزوسي الذي يختلف من فرد الى اخر تبعا لما يرثه الفرد من اجداده (بودينار، 2011، 3).

حيث تعتبر الزمرة الدموية من الموضوعات الحديثة نسبيا في مجال الدراسات النفسية وهو ما يبدو واضحا من كونها لم تنل حظها من الاهتمام الكافي في المجتمع الجزائري. وقد

يرجع ذلك الى عدم وصول الجهود البشرية والمحاولات العلمية في العالم لعدم وجود تفسيرات واضحة تحاول توضيح العلاقة بين الزمرة الدموية بالذكاء العاطفي. حيث زاد الاهتمام في البحث عن الاسس الفسيولوجية للظواهر النفسية كالأساس الفسيولوجي للذكاء وبخاصة الذكاء العاطفي فظهرت دراسة اهتمت بعلاقة الذكاء العاطفي وفق الزمرة الدموية كدراسة بودينار ليندة (2011) حيث اوضحت نتائج دراستها انه توجد فروق دالة بين الاطفال في الذكاء اللفظي والكلي والعملي وفقا لاختلاف العينات (O+)، (AB+)، (B+)، (A+)، اذ اتضح ان العينة (AB+) تتفوق على جميع العينات في كل مستويات الذكاء، ثم تليها العينة (A+) والعينة (O+) بينما العينة (B+) فهي أضعف العينات في درجات الذكاء. وبناءا على نتائج هذه الاخيرة ارتأينا ان نبحث في هذه الدراسة على علاقة الزمرة الدموية بالذكاء العاطفي لدى عينة من الطلبة الجامعيين. فجأت اسئلة دراستنا على النحو التالي:

– هل توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلبة الجامعيين على مقياس الذكاء العاطفي تبعا لنوع الزمرة الدموية (AB/B/A/O)؟

– هل توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلبة الجامعيين على مقياس الذكاء العاطفي تبعا للجنس(ذكور/إناث)؟

2– فرضيات الدراسة:

وللإجابة على تساؤلات الدراسة صيغت الفرضيات الآتية:

1– توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلبة الجامعيين على مقياس الذكاء العاطفي تبعا لنوع الزمرة الدموية (AB/B/A/O).

2– توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلبة الجامعيين على مقياس الذكاء العاطفي تبعا للجنس(ذكور/إناث).

3– أهمية الدراسة:

إن هذه الدراسة تعتبر من البحوث الوصفية التي تسعى للكشف عن العلاقة بين الزمر الدموية بالذكاء العاطفي لدى عينة من الطلبة الجامعيين، ويمكن تلخيص عناصر أهمية بحثنا هذا في النقاط التالية:

– بما أن الزمر الدموية تختلف من فرد إلى آخر ومن جنس إلى آخر، فان موضوع بحثنا في محاولة الربط بين الزمر الدموية كعامل فيزيولوجي والذكاء العاطفي كعامل نفسي.

– توسيع مجال الدراسات القائمة على وجود علاقة بين الزمر الدموية والذكاء العاطفي.

– محاولة إعطاء تفسير علمي، وتأكيد أو رفض الافتراضات في مجال الربط بين الزمر الدموية والذكاء العاطفي.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إعطاء نظرة شمولية حول الزمر الدموية وطبيعة علاقتها بالذكاء العاطفي، منطلقين من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، بمحاولة تأكيد وجهة النظر هذه، من خلال القيام بالدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين، والتحقق مما يلي:

– التحقق من وجود فروق في الذكاء العاطفي وفقا لنوع الزمرة الدموية (A ،B ،O، AB) لدى الطلبة الجامعيين.

– التحقق من وجود فروق في الذكاء العاطفي وفقا للجنس(ذكر/انثى).

5- التعاريف الإجرائية:

5-1- الزمر الدموية: هي الفصائل التي صنفها العلماء إلى أربع أصناف: A ،O، B، AB، والتي يمكن الكشف عنها من خلال نظام ABO.

5-2- الذكاء العاطفي: ويعرف "سالوفي وماير": بأنه القدرة على الإدراك الدقيق والتقدير الجيد والصياغة الواضحة للانفعالات الشخصية وترقية وتطوير المشاعر لتسير عمليات التفكير وفهم الانفعالات وتنظيمها والسيطرة عليها والمعرفة الانفعالية لزيادة النمو الانفعالي المعرفي (اسماعيلي يامنة وآخرون، 2017، 38).

ويعبر عنه في دراستنا الحالية على انه الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس الذكاء العاطفي لسكوت المعدل المتعدد الأبعاد للذكاء العاطفي.

6- مجالات الدراسة:

إن تحديد المجالين المكاني والزماني يسهل للقارئ الاطلاع على مكان إجراء البحث والمدة الزمنية التي تم فيها.

6-1- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، على عينة من الطلبة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

6-2- المجال الزماني: طبقت هذه الدراسة في شهر فيفري الفترة الممتدة ما بين 2021/2/2 إلى 2021/2/16.

7- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاق في بحث جديد من اجل معالجة نقائص البحوث السابقة، وبعد استقراء واستطلاع لما أمكن الوصول إليه، سوف يتم عرض تلخيصي لمراجعة هذه الدراسات في شكل مترابط مع النقد عليها لاحقا.

جدول 1: الدراسات التي تناولت الزمرة الدموية

من حيث النتائج	من حيث الاداة	من حيث المنهج	من حيث العينة	عنوان الدراسة
-وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الطلاب تبعا لفصيلة الدم لديهم، وفي اتجاه الطلاب من ذوي فصيلة دم (A) على سمة الانبساط والتفاؤل، وفي اتجاه الطلاب من ذوي فصيلة الدم (A) على سمة الاتزانّ. ينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين درجات الطلاب على سمة قلق الموت بحيث تعزى لفصيلة الدم.	-مقياس الاكتئاب. -مقياس قلق الموت. -قائمة ايزنك للشخصية. -مقياس سلكمان للتفاؤل والتشاؤم.		-الطلاب الجامعيين	-زياد بركات فصائل الدم وعلاقتها ببعض السمات الشخصية الانفعالية لدى عينة من الطلاب الجامعيين 2007.

-عدم وجود فروق إحصائية في متوسطات درجات الأفراد العينة في قيم العمل وأبعاده وفق لفصائل الدم، سوى قيمة التقدير الاعتراف لصالح أفراد العينة من ذوي فصيلةَ A. -عدم وجود فروق إحصائية في متوسطات درجات الأفراد العينة في التوافق المهني وأبعاده وفقا لفصائل الدم، باستثناء بعد واقع المهنة تعود لصالح أفراد العينة من ذوي فصيلة الدم A.	-مقياس قيم العمل. -مقياس التوافق المهني.	-المنهج الوصفي (السببي المقارن)	-العاملين في الوظائف المهنية.	-عبد الله احمد العطاس فصائل الدم وقيم العمل والتوافق المهني لدى العاملين في مجموعة من الوظائف المهنية في المدينة المكرمة 2009.
-ان سمة الانجاز تكون لصالح فصيلة الدم (A) المتعلقة بشكل كبير جد بنسبة خطر مرتفعة للإصابة باضطرابات الاوعية القلبية، والسكري، وبسرطان الثدي، وسرطان المعدة.	-مقياس السمات الشخصية.	-المنهج الوصفي المقارن.	-الافراد المصابين بأمراض مزمنة.	-خيرة لزعر سمات الشخصية وعلاقتها بنوعية الامراض المزمنة ونوعية فصيلة الدم.

جدول 2: الدراسات المتعلقة بالذكاء العاطفي

عنوان الدراسة	من حيث العينة	من حيث المنهج	من حيث الادوات	من حيث النتائج
-بنيان باني الرشيدي اساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمهارات الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة جامعة حائل 2010.	-طلبة الجامعة.	-المنهج الوصفي.	- مقياس اساليب التنشئة الوالدية. -مقياس مهارات الذكاء الانفعالي.	-وجود علاقة ايجابية ودالة احصائيا بين الاسلوب المتقبل الديمقراطي ومهارات الذكاء الانفعالي عند طلبة جامعة حائل. كما وجدت الدراسة بان الاسلوب الوالدي الرافض المتسلط ذو علاقة دالة احصائيا ولكنها سلبية او في الاتجاه العكسي في اغلب مهارات الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة حائل.
-مصطفى رشاد مصطفى الاسطل الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة 2010.	طلبة كليات التربية بجامعات غزة.	المنهج الوصفي التحليلي.	-مقياس الذكاء العاطفي. -مقياس مهارات مواجهة الضغوط.	-توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى(0.01) بين مستوى الذكاء العاطفي العام وبين الدرجة الكلية لمهارات مواجهة الضغوط أي كلما زاد مستوى الذكاء العاطفي زاد مستوى مهارات مواجهة الضغوط.

-وجود علاقة سلبية دالة احصائيا بين درجات الضغوط النفسية لدى الامهات العاملات بمحايل عسير.	-مقياس الذكاء الوجداني. -مقياس الضغوط النفسية.	-المنهج الوصفي.	-الامهات العاملات بمحايل عسير.	-صفيه ابراهيم الخيري الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط النفسية لدى عينة من الامهات العاملات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاسرية في محافظة محايل عسير 2013.
-لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين لدى سلطنة عمان.	-مقياس الذكاء الانفعالي. -مقياس الوحدة النفسية.	المنهج الوصفي.	- طلبة المعهد المكفوفين.	-فاطمة بنت علي بن سعيد الحيائي الذكاء الانفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين في سلطنة عمان 2013.
-توجد فروق دالة بين الاطفال في الذكاء العملي والكلي وفقا لاختلاف فصائل دمهم، حيث هذه الفروق خاصة بين العينات (AB+)، (B+)، (A+)، (O+) اذ اتضح ان العينة (AB+) تتفوق على جميع العينات في كل مستويات الذكاء، ثم تليها العينة (A+) والعينة (O+)، بينما العينة (B+) فهي اضعف العينات في درجات الذكاء.	-بطاقة جمع المعلومات. -الدفتر الصحي. -الدفتر المدرسي لنتائج التحصيل. -اختبار لقياس ذكاء الاطفال.	المنهج الوصفي.	-اطفال تتروح اعمارهم ما بين 6 و14سنة.	-بودينار ليندة الفروق في الذكاء(اللفظي، العملي، الكلي) بين الاطفال الذين تتروح اعمارهم ما بين 6 و14 سنة وفقا لاختلاف فصائل الدم(2011).

8-التعقيب على الدراسات السابقة:

8-1- من حيث الاهداف:

تباينت اهداف الدراسات السابقة باختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات، حيث هدفت بعض الدراسات الى التعرف على العلاقة بين فصائل الدم وبعض المتغيرات نذكر منها: زياد بركات(2007)، احمد العطاس (2009)، خيرة لزعر(2017) حيث هدفت هذه الدراسات للكشف عن العلاقة بين فصائل الدم وبعض المتغيرات كالسمات الشخصية، قيم العمل والتوافق المهني. اما الدراسات الاخرى هدفت الى معرفة علاقة الذكاء العاطفي ببعض المتغيرات الاخرى ومن هذه الدراسات نذكر منها: بنيان باني الرشيدي(2010)، مصطفى رشاد مصطفى الاسطل(2010)، صفية ابراهيم الخيري(2013)، فاطمة بنت علي بن سعيد الحيائي(2013) التي هدفت للكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي وبعض المتغيرات كأساليب التنشئة الوالدية، مهارات مواجهة الضغوط والضغوط النفسية، والوحدة النفسية.

-اما دراسة بودينار ليندة(2011) التي هفت للكشف عن الفروق في الذكاء(اللفظي، الكلي، العملي) وفقا لاختلاف فصائل الدم. حيث هذه الدراسة تشابهت مع الدراسة الحالية.

8-2- من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة في نوعية العينة التي تم اجراء الدراسة عليها الا ان بعض الدراسات كانت على طلبة جامعيين ومن بين هذه الدراسات نجد منها:

- دراسة زياد بركات (2007)، دراسة بنيان باني الرشيدي (2010)، دراسة مصطفى الاسطل (2010)، والعينة المعتمدة في الدراسة الحالية هم طلبة جامعيين.

8-3- من حيث المنهج:

نجد ان كل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي، والمنهج المعتمد في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي.

8-3- من حيث الادوات:

تناولت الدراسات السابقة ادوات من اعداد الباحثين واخرى مقننة ليست من اعداد الباحثين فكل منهم اعتمد على اداة تساعده على البحث في متغيرات دراستهم حسب كل عينة دراسة، اما الدراسة الحالية فاعتمدت على مقياس سكوت المعدل متعدد الابعاد للذكاء العاطفي سنة().

8-4- من حيث التقنيات الاحصائية:

استخدمت أغلب الدراسات السابقة معامل بيرسون الذي يدلي بمقدار العلاقة بين متغيران كميين، وتحليل التباين الاحادي والثنائي الذي يستخدم في الكشف عن الفرق بين درجات مجموعتين او أكثر من الافراد في خصائص العينة، وكذلك نجد بعض الدراسات من أضافت أساليب أخرى كاختبار ت الدال على الفروق ومعامل ألفا كرونباخ وسبيرمان براون، وطريقة الصور المتكافئة للتأكد من ثبات المقاييس، بالإضافة الى المتوسطات والانحراف المعياري والمنوال.

-اما الدراسة الحالية فاتفقت مع الدراسات السابقة واختلفت في ثبات وصدق المقياس حيث اعتمد طريقة اعادة الاختبار لبيرسون وعلى الصدق المحك التلازمي.

8-5- من حيث النتائج:

كشفت الدراسات المتعلقة بالذكاء العاطفي ان كل دراسة اختلفت في نتائجها فمن هذه الدراسات:

- بنيان باني الرشيدي(2010): وجود علاقة ايجابية ودالة احصائيا بين الاسلوب المتقبل الديمقراطي ومهارات الذكاء الانفعالي عند طلبة جامعة حائل. كما وجدت الدراسة بان الاسلوب الوالدي الرافض المتسلط ذو علاقة دالة احصائيا ولكنها سلبية او في الاتجاه العكسي في اغلب مهارات الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة حائل.

- دراسة مصطفى رشاد مصطفى الاسطل(2010): توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى(0.01) بين مستوى الذكاء العاطفي العام وبين الدرجة الكلية لمهارات مواجهة الضغوط أي كلما زاد مستوى الذكاء العاطفي زاد مستوى مهارات مواجهة الضغوط.

- دراسة صفيه ابراهيم الخيري(2013): وجود علاقة سلبية دالة احصائيا بين درجات الضغوط النفسية لدى الامهات العاملات بمحايل عسير.

- دراسة فاطمة بنت علي بن سعيد الحيائي(2013): لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين لدى سلطنة عمان.

- دراسة بودينار ليندة (2011): توجد فروق دالة بين الاطفال في الذكاء العملي والكلي وفقا لاختلاف فصائل دمهم، حيث هذه الفروق خاصة بين العينات ((+A، (+B)، (+AB)،

O)+) اذ اتضح ان العينة (AB+) تتفوق على جميع العينات في كل مستويات الذكاء، ثم تليها العينة (A+) والعينة (O+)، بينما العينة (B+) فهي أضعف العينات في درجات الذكاء.

اما بالنسبة للدراسات المتعلقة بالزمرة الدموية ايضا اختلفت في النتائج ومن هذه الدراسات نذكر منها:

– دراسة زياد بركات(2007): وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الطلاب تبعا لفصيلة الدم لديهم، وفي اتجاه الطلاب من ذوي فصيلة دم (A) على سمة الانبساط والتفاؤل، وفي اتجاه الطلاب من ذوي فصيلة الدم (A) على سمة الاتزانّ. ينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين درجات الطلاب على سمة قلق الموت بحيث تعزى لفصيلة الدم.

– دراسة عبد الله احمد العطاس(2009): عدم وجود فروق إحصائية في متوسطات درجات الأفراد العينة في قيم العمل وأبعاده وفق لفصائل الدم، سوى قيمة التقدير الاعتراف لصالح أفراد العينة من ذوي فصيلة A.

الفصل الثاني

الزمرة الدموية والذكاء العاطفي

تمهيد

اولا: الزمرة الدموية

1-الدم ومكوناته.

2-الزمر الدموية وأنواعها

3-نظام ABO.

4-أهمية الزمرة الدموية.

5-الخصائص أو الصفات الشخصية لزمر الدموية.

6-طرق الكشف عن الزمر الدموية.

ثانيا: الذكاء العاطفي

1-تعريف الذكاء العاطفي

2-التطور التاريخي للذكاء العاطفي

3-أهمية الذكاء العاطفي

4-نماذج ونظريات الذكاء العاطفي

5-أساليب قياس الذكاء العاطفي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الدم في جسم الإنسان أحد العناصر الأساسية في العمليات البيولوجية والتبادلات الخلوية التي تحدث لدى الفرد، حيث يشكل نسبة كبيرة من سوائل الجسم. تسبح داخل هذا النسيج الهام الذي يحتوي على نسبة كبيرة من السائل اللزج عضيات جد مهمة في مختلف أجهزة الجسم، والتي منها الجهاز المناعي الذي تؤمنه الكريات البيضاء، والجهاز الدوراني الذي تؤمنه كل مكونات الدم بما فيها الكريات الحمراء ومختلف الأنظمة المرتبطة بالدم، كنظام ABO الذي يرجع التعرف عليه إلى وجود الكريات الحمراء ومكونات

أغشيتها، إضافة إلى بعض المواد الموجودة في المصورة الدموية .فعن طريق هذه المحتويات يتم التعرف عن فصائل الدم المختلفة والعامل الريزوسي الذي يميز كل شخص عن آخر بشكله الظاهري وعامله الوراثي، كما نجد ما يميز شخص عن اخر نجد الذكاء العاطفي، فهو هام في الحياة الشخصية والدراسية والنجاح المهني، فالذكاء العاطفي هو شرط مسبق لتطوير وتحقيق قدراتنا العقلية المتنوعة، لذا نحتاج الى التعرف على انفعالاتنا واعطاء مشاعرنا وحاجاتنا الداخلية للوصف المناسب والتسمية الملائمةّ، مما يفيدنا في تحقيق اهدافنا الحياتية بما يتناسب مع حاجات ومشاعر الاخرين من حولنا كما نحتاج تنمية المهارات اللازمة للوصول الى طرق مناسبة لتحقيق اهدافنا وحاجاتنا المتنوعة، من خلال تهيئة انفعالاتنا الخاصة وصولا الى ارتياحنا الداخلي.

فيما يلي نحاول التعرف على مختلف هذه العناصر بشكل دقيق ومختصر لإيضاح العلاقة بين الزمرة الدموية والذكاء العاطفي.

أولا: الزمرة الدموية

I- الدم ومكوناته:

I-1- تعريفه:

الدم سائل غير متجانس، ويعتبر نوعا خاصا من الأنسجة الضامة يتركب من مادة أساسية هي المصورة البلازما، وهي على شكل سائل تسبح فيه العناصر الدموية المكونة له، والتي تتمثل في الكريات الحمراء بعدد كبير، الكريات البيضاء بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى الصفائح الدموية التي تلعب دورا هاما في عملية الارقاء (التجلط) كما يخلو هذا النسيج من الألياف مثل بقية الأنسجة.

الدم هو سائل لزج لونه احمر قاني يملأ الأوعية الدموية ويندفع إلى جميع أجزاء الجسم بفضل انقباض عضلة القلب (سيد، الحديبي، يوسف، 2015، 244).

الدم عبارة عن محلول سائل مائي يتكون من شقين: الجزء الأول وهو البلازما وهي الجزء السائل من الدم وتتكون من 90٪ ماء وموارد متعددة ذائبة في هذا الماء، أما الجزء الثاني فهو العوامل المتشكلة وهي خلايا أو أجزاء من الخلايا وتوجد في ثلاث صور هي: خلايا (أو كريات) الدم الحمراء، خلايا الدم البيضاء، الصفائح الدموية (خليل، 2016، 499).

فالملاحظ أن هذه التعاريف تمثل نفس المعنى في تحديدها للمعنى العلمي للدم، بفضل عرض المكونات الرئيسية لهذا السائل الهام في جسم الإنسان، هذا رغم اختلاف بعض التعابير المستعملة في وصف هذه العناصر التي ترجع إلى ما تمتاز به المادة البيولوجية، التي لا تسلم لأي حقيقة دون إخضاعها لتجربة، ما يجعل مفاهيمها واضحة المعالم وتتفق عليها الآراء والأفكار لإعطاء تعريف موحد رغم اختلاف التعبير عن هذه الفكرة. على عكس الذكاء العاطفي الذي تعددت وجهات النظر والأفكار حوله، فكل حسب نظريته الخاصة وحسب نتائج بحوثه يعطي تعريفا خاصا به، وبالتالي لم يتفق على تعريف موحد وشامل للذكاء العاطفي.

I-2- مكوناته:

I -2-1- البلازما(Plasma):

هي الجزء السائل من الدم تسبح فيه مختلف العناصر المشكلة للدم، حيث تمثل 55٪ من الحجم الإجمالي للدم، وعند فصل هذه المصورة على الكريات الحمراء والبيضاء تظهر رائق اصفر لزج، إذ إن هذه اللزوجة تعود وجود البروتينات بها، كما تتركب المصورة بصفة

رئيسية من الماء حيث يشكل نسبة 90٪ من حجم المصورة أما الجزء المتبقي يتمثل في العناصر العضوية البروتينية (بعض الأحماض الأمينية وبعض البروتينات)، وعناصر غير عضوية (المعادن) Fauchet)، (1995.

I -2-2- كريات الدم الحمراء:

تعتبر هذه الكريات الخلايا أكثر تواجدا في الدم، تنشأ في نقي العظام على شكل مفلطح، تنعدم فيها النواة والعضيات الخلوية، وبذلك فهي غير قادرة على التكاثر، يحيط بها غشاء خلوي مؤلف من ثلاث طبقات وهي الطبقة المحيطية (بروتينات سكرية تتموضع عليها مولدات الضد للزمر الدموية)، الطبقة المتوسطة (دهون فسفورية يتثبت عليها الكولسترول)، والطبقة الداخلية (البروتينات). كما نجد بها "الهيموغلوبين" (Hb) الذي يعطي الدم لونه الأحمر، ويضمن عملية نقل الأكسجين من الرئتين إلى مختلف الأنسجة، ونقل غاز ثاني أكسيد الكربون من الأنسجة إلى الأسناج الرئوية ثم إلى الخارج عن طريق الزفير Bachir.B)، (1992.

I -2-3- كريات الدم البيضاء:

تعتبر هذه الكريات من الخلايا المكونة للدم وهي خلايا كبيرة غير منتظمة شفافة لا لون لها تحتوي على نواة، وعددها قليل مقارنة بالكريات البيضاء، تتميز هذه الكريات بالحركة الدائمة، حيث يمكن إن نجدها في السوائل البينية، عكس الكريات الحمراء التي تتواجد دائما فالجهاز القلبي الوعائي، وتسمى هذه الكريات بهذا الاسم لعدم احتوائها على "الهيموغلوبين" وعملها أساسا يتمثل في الرد المناعي بتنقلها بواسطة السائل الدموي(Rabhi.H)، (1993,135

I -2-4- الصفائح الدموية:

تعتبر الصفائح الدموية اصغر العناصر المكونة للدم، تظهر على شكل دائري وبيضوي وهي عديمة النواة عند الثديات Slwika.C)، 2001، (215.

II- الزمرة الدموية وأنواعها:

II-1- تعريف الزمرة الدموية:

من المعروف أن فصائل الدم (Blood groups) لدى الإنسان تتضمن أربعة فصائل هي (A، B، AB، O) وتتحدد هذه الفصائل بواسطة بعض البروتينات التي تسمى بالمواد المولدة (antigenes) أو بواسطة الأجسام المضادة (anticorps) (سامي عبد القوي، 1994، 73).

ادخل العالم "Karl Landsteiner" (1901) مفهوم الزمرة الدموية، حيث اكتشف بعض الأفراد الذين يملكون بعض المستضدات التي يمكن إن تؤثر على الدم، وقد وجد أن هذه الأنواع من الدم تحتوي على الأجسام المضادة التي تتفاعل ضد المستضدات (Jolley.J,Powrie.J,Essentials.L,2003، 6).

يوجد في البشر نوعان من المستضدات ونوعان من الأجسام المضادة وهي التي تحدد فصائل أو مجموعات الدم. وتوجد المستضدات مرتبطة بخلايا الدم الحمراء، وتسمى بينما توجد الأجسام المضادة في البلازما وتسمى ضد. ويمكن تقسيم الجنس البشري إلى أربع مجموعات، ويعتمد هذا التقسيم على وجود أو غياب أو الجمع بين هذه المستضدات والأجسام، وعلى ذلك توجد أربع زمر أو أربع مجموعات وهي A,B,AB، وأخيراً O على أساس هذه المستضدات (محمد فتحي، هاني، 2008، 231-232).

- **مولدات الضد أو التراص (Ag):** هي مواد بروتينية تقع على سطح الكريات الحمراء الدموية (غشاء الخلية)، وهي مادة قادرة تحت الظروف المناسبة الحث على إنتاج أجسام مضادة، وكذلك على التفاعل المتخصص مع هذه الأجسام بصورة يمكن ملاحظتها، أي إن مولد الضد يتفاعل بطريقة نوعية كبيرة مع الجسم المضاد المناظر له وليس مع كل الأجسام المضادة (قاري، جميل جبر، 2010، 183).

- **الأجسام المضادة أو الراصات (Ac):** هي عبارة عن بروتينات تتشكل في الجسم نتيجة وصول التراص إليها، حيث تتواجد منتشرة في بلازما الدم، وتتفاعل تفاعلاً نوعيا مع هذا الضد أو مع المواد ذات التراكيب المشابهة لهذه الأجسام المضادة التي تقع ضمن مجموعة مشابهة من البروتينات المصورة والتي يطلق عليها اسم "امينوغلبين" (Amin globin) حيث إن الأجسام المضادة تتشكل كرد فعل على دخول المضادات لنسج الكائن الحي (احمد أمين خليفة وآخرون، 1990، 39).

جدول 3: مجموعات الدم حسب نوع المستضد والأجسام المضادة لكل مجموعة

نوع المستضد Antigen	الجسم المضاد في البلازما Antibody
A	Anti- B
B	Anti- A
AB	لا يوجد
O	Anti-A and Anti-B

من خلال التعريفات السابقة نستنتج إن من اجل حدوث تراص أو تلازن (التصاق) لابد من التقاء مولد الضد في الكريات الحمراء مع الراصات (أجسام مضادة) المصورية الموافقة، حيث الدم لا يبدي تراصا عفويا بكرياته الخاصة فهذا يعني إن هناك أربع احتمالات للالتقاء بين الكريات والمصورة وهذا ما يسمى **بالزمر الدموية.**

II-2- أنواع الزمر الدموية:

يمكن تصنيف الزمر الدموية عند الإنسان إلى أربعة أنواع بناء على وجود مواد خاصة على سطح كريات الدم الحمراء في الدم، وهذه المواد هي خلاصة مولدات المضادات التي تم تصنيفها إلى أربعة مجاميع أو زمر وهي الزمرة (AB) ،(B)، (A) و(O).

II-2-1- الزمرة الدموية (A):

هي الكريات الدموية التي تحتوي على مولد ضد (A) وقادرة على تكوين الراصة (b) في المصل (المصورة) حيث هذه الفصيلة يقوم فيها الجين (A) بتكوين المادة (A) التي يعتبر تحديدا لفصيلة الدم (A)، فالمادة المولدة لها هي مادة (A) بينما تكون المادة المضادة لها (Anticorps) هي المادة (B).

II-2-2- الزمرة الدموية (B):

هي الكريات التي تحتوي على مولدات الضد (B) وقادرة على تكوين الراصة (a) في المصل (المصورة)، حيث تحدد هذه الفصيلة بوجود المادة (B) التي يقوم بتكوينها الجين (B) فتكون المادة المولدة لها هي (B) والمادة المضادة هي (A).(احمد امين خليفة وآخرون، نفس المرجع السابق، 40).

II-2-3- الزمرة الدموية (AB):

هي الكريات التي تحتوي على مولدتي الضد (A) و(B) وليست قادرة على تكوين الراصة (a، b) في المصل (المصورة)، وتتكون هذه الفصيلة نتيجة وجود الجين (A) و(B) معا، وهما جينان يتساويان في إنتاج بروتيناتهما، بمعنى أنهما متساويان ومتكافئان ولا يتغلب أحدهما على الآخر، فتكون بذلك المادة المولدة لها هي (A) و(B) ولا توجد مادة مضادة له (Sultan، 1987، 230).

II-2-4- الزمرة الدموية (O):

هي الكريات التي تخلو من مولدات الضد وقادرة على تكوين الراصتين أو الأجسام المضادة (A) و(B) في المصل (المصورة)، وتتكون هذه الفصيلة نتيجة وجود الجين (O) الذي يقوم بإنتاج مادة غير فعالة، فهي لا توجد لها مادة مولدة بينما تكون المادة المضادة لها (A) و(B) (Fauchet، 1995، 310).

تؤدي الجينات الثلاثة (A)، (B)، (O) التي تتحكم في توريث فصائل الدم، إلى ستة تراكيب زوجية تسمى بالطراز الجيني وهي (OB). (OA)، (AB)، (OO)، (BB)، (AA) وتؤدي إلى أربعة فصائل دموية (O)، (AB)، (B)، (A)، وذلك نتيجة تكافؤ كل من الجين (A) والجين (B) وتغلبها على الجين (O).

II-3- تعريف عامل الريزوس Rh- Factor:

سميت هذه المجموعة بهذا الاسم نسبة إلى نوع من القرود، يسمى ماكاكوس ريزوس Macacus rhesus حيث وجد إن من 83-85٪ من الجنس البشري تحتوي خلايا دمهم الحمراء على مستضد من نوع آخر وهو D، وبذلك يعرف دمهم بأنه من النوع الموجب Rhesus-positive(Rh+)، أما الذين لا تحتوي خلايا دمائهم على هذا المستضد فيعرف دمهم بأنه من النوع السالب Rhesus-negative(Rh-) (محمد فتحي، هاني، 2008، 232).

III- نظام ABO:

III-1- تعريف نظام ABO:

هو أول نظام لفصائل الدم وأهم نظام من بين الأنظمة المعروفة الذي يقسم الأنواع الدموية إلى 4 فصائل رئيسية هي فصيلة (O)، فصيلة (A)، فصيلة (B)، فصيلة (AB). وله أهمية بالغة خاصة في نقل الدم.

III-2- ابتكار نظام ABO:

يعود الظهور الأول لهذا النظام إلى عام 1900 من طرف العالم "كارل لاند ستاينر" ، وهذا عندما لاحظ تكوين ارتصاص (تلاصق) عند اختلاط الكريات الحمراء لبعض الأشخاص مع المصورة بعض الأشخاص الآخرين، حيث لاحظ وجود أجسام مضادة (Ac) داخل المصورة من نوع "جاما غلوبين" والتي تتعرف على بعض المكونات الموجودة على سطح الكريات الحمراء للأشخاص الآخرين، والتي تعتبر أجسام غريبة (Ag)، فهذا ما أدى إلى تصور هذا العالم وجود بعض التباينات والاختلافات في البنية الدموية بين الأشخاص، والتي يمكن التعرف عليها بفضل هذه الأجسام المضادة (Ac) التي توجد في مصورة دم كل إنسان.

وفي النهاية توصل إلى وجود أربعة (4) فصائل دموية نالت شهرة كبيرة في أوساط الأشخاص، بغض النظر عن الأنظمة الأخرى التي ابتكرت، والذي لم يذاع صيتها بين الأطباء وفي المجتمع عامة (بودينار، 2011، 127-128).

III-3- وراثة الزمر الدموية:

بعد إن اكتشف العالم "كارل لاند ستاينر" عام 1900 نظام ABO جاء بعده العالم "برنستين" عام 1925 ليثبت وجود ثلاث قرائن وراثية لنفس العامل الوراثي، تتحكم في وراثة الزمر الدموية في نظام ABO، حيث هذا العامل الوراثي حدد حسب قوانين "مندل" للوراثة، إذ تقع هذه العوامل الوراثية على طول الكرومزوم رقم (09) حيث تحمل ثلاثة قرائن يرمز لها والتي تشكل أربعة مجاميع دموية هي:

جدول 4: التركيب الوراثية لكل فصيلة من فصائل الدم

الزمر الدموية (Phénotype)	التركيب الوراثي (Génotype)
A	A/A ،A/O
B	B/B ،B/O
AB	A/B
O	O/O

(بودينار، 2011، 129-130).

ويتضح من هذا الجدول ما يلي:

- الطراز الجيني لفصيلة A يكون (AA) و(OA).
- الطراز الجيني لفصيلة B يكون (BB) و(OB).
- الطراز الجيني لفصيلة AB يكون (AB).

– الطراز الجيني لفصيلة O يكون (OO).

IV– أهمية الزمرة الدمويةّ:

حقق اكتشاف فصائل الدم ثورة في علم الطب الحديث استحق عليه "كارل لانديشنر" جائزة نوبل للطب عام 1930. إذ لم تنحصر أبعاد هذا الاكتشاف في المجال الطبي بل تعدته لتشمل أيضا مجالات أخرى كعلم الطب الشرعي والطب الجنائي، وعلم النفس، وعلم النفس المهني، وعلم النفس الاجتماعي، بل يعتقد الكثيرون الآن فرضية علاقة فصائل الدم بالتغذية أيضا (البنيان، 2008)، وفي ما يلي نبذة عن أهمية هذه الفصائل الدموية:

IV–1– في المجال الطبي:

تمت الاستفادة من اكتشاف فصائل الدم طبيا فالأمور التالية:

– تحديد فصيلة الدم المناسبة لكل فرد، ومعرفة مدى اختلاف كل فصيلة عن بعضها البعض في حالة التبرع بالدم، وما تسببه من ضرر أو وفاة في حالة نقل كريات الدم الحمراء تحمل مركبا لا تحمله خلايا دم الشخص المستقبل لذلك يتوخى الأطباء الحذر الشديد في حالة نقل الدم لتفادي حدوث تفاعلات التجلط عند اختلاف الانتيجات في الدم وبالتالي حدوث وفاة. من حيث المبدأ، لا يجوز نقل دم من شخص إلى آخر إلا إذا تطابقا بفصيلة الدم، ولكن في بعض الحالات الطارئة المستعجلة والتي فيها يتسنى فيها فحص فصيلة الدم بسرعة يمكن نقل خلايا دم حمراء (سيد، الحديبي، يوسف، 2015، 255) على النحو التالي:

جدول 5: إمكانية التبرع لدى فصائل الدم

فصيلة دم المتبرع	فصيلة دم المتلقي	يجوز	لا يجوز
A	B		√
A	AB	√	
A	O		√
B	A		√
B	AB	√	
B	O		√
AB	A		√
AB	B		√

AB	O		√
O	A	√	
O	B	√	
O	AB	√	

– تتضح أهمية عامل الريزوس Rh بين الأم والجنين عندما تكون الأم سالبة ريزوس والجنين موجب ريزوس; حيث تنتج الأم أجساما مضادة ضد الخلايا التي تصل الدورة الدموية من جنينا، وقد تكون هذه العملية قاتلة بالنسبة للجنين لاسيما في الحمل الثاني وما بعده (محمد فتحي، هاني، 2008، 233)، تعطى الأم ذات العامل السلبي عادة بعد الولادة، حقنة تحتوي على أجسام مضادة لعامل الريزوس، تعمل على تحطيم خلايا الجنين الموجودة في دورتها في مدة وجيزة، قبل إن تتمكن هذه الخلايا من تنبيه جهازها المسؤول عن تصنيع الأجسام المضادة، حيث تتلقى هذه الأم كمية كافية من مصل Anti-D immunoglobulin خلال أول 36 ساعة ما بعد الولادة (جعفر، 2009، 78).

IV–2– في المجال الطب الشرعي:

يمكن الاسترشاد بفصائل الدم في نفي بنوة ابن لأبيه وليس في إثباتها، كما في حالات اختلاط الأطفال حديثي الولادة في المستشفى. ولمعرفة ذلك لابد من تحليل فصائل الدم للأبوين والطفل لتحديد فصيلة الدم المحتملة للابن، فمثلا لو الجنين اخذ صورة فصيلة الدم A من الأب، وصورة من الأم B الصورة الجينية AB تكون فصيلة دم الجنين AB، أما لو اخذ الجنين صورة فصيلة B من الأب، ومن الأم A فصيلة الدم AB يكون فصيلة دم الجنين.

IV–3– في مجال علم الطب الجنائي:

لعقود طويلة مضت قبل تطوير اختبارات الحمض النووي، كانت فصائل الدم تلعب دورا هاما في مجال الطب الجنائي، إذ أن تحديد فصيلة بقعة من الدم على جسد الضحية مثلا، قد يساعد في إدانة أو تبرئة المتهم. لو افترضنا أن فصيلة دم المتهم B وكانت فصيلة بقعة الدم مختلفة، فهذا على الأقل، إن لم يساعد في تبرئة المتهم، سيشير إلى وجود شخص آخر في مسرح الجريمة. وفي الحاضر يعتبر تحليل الحمض النووي أكثر دقة ومصداقية من تحليل فصائل الدم، الأمر الذي أدى إلى تقليل الاعتماد على تحليل فصائل الدم في علم الطب الجنائي (العطاس، 2009، 22/21)

IV-4- في مجال علم النفس الفسيولوجي:

زاد الاهتمام في البحث عن الأسس الفسيولوجية للظواهر النفسية الطبيعية(السوية) كالأساس الفسيولوجي لكل من التذكر والتعلم والانفعال والدافعية، كما اهتمت الدراسات في علم النفس الفسيولوجي بدراسة الأسس الفسيولوجية للظواهر النفسية المرضية كالأساس الفسيولوجي لكل من الفصام والاكتئاب والوسواس، فظهرت دراسات نفسية اهتمت بعلاقة فصائل الدم وتأثيرها على الإنسان في حالة السواء أو في المرض يمكن إيجازها كالتالي:

IV-4-1- في مجال الصحة النفسية:

اهتمت الدراسات النفسية في الصحة النفسية كدراسة التي وجهت الاهتمام إلى دراسة فصائل الدم بسمات الشخصية، وقد كشفت إلى وجود علاقة معنوية لفصيلة الدم A وAB على بعض المتغيرات الشخصية، كذلك تمت دراسة العلاقة بين فصائل الدم والسلوك العصبي وقام بها رينيس وآخرون ولم تظهر علاقة بين فصائل الدم والسلوك العصبي.

IV-4-2- في مجال علم النفس الاجتماعي:

يرتكز علم النفس الاجتماعي بمنظوره التكاملي على نظرتين; نظرة فسيولوجية ونظرة اجتماعية في إيجاد مفهوم متناغم لجميع الظواهر السلوكية، فالسلوك يتكون من خلال المثيرات الاجتماعية والعوامل والفسيولوجية معا. فظهرت دراسات حاولت الاهتمام بدراسة علاقة فصائل الدم بمعدلات الانتحار في العالم، وقد تظهر دراسات أخرى في المستقبل تحاول دراسة تأثير فصائل الدم بالظواهر الاجتماعية المختلفة.

IV-4-3- في مجال علم النفس المهني:

يهتم اليابانيون كثيرا تحليل فصائل الدم، ويعترف بها الناس كثيرا وبخاصة أرباب العمل في عملية اختيار العمال والموظفين في بعض المهن، كما يستخدمها الباحثون في شؤون الأسواق والتجارة لتحديد عادات التسوق. وهناك جمعية ABO اليابانية التي تكرس جل وقتها لمساعدة الأفراد والمجموعات على اتخاذ القرارات المناسبة لفصائل دمهم. ومن أهم المهتمين بأهمية فصائل الدم "توشيتاكا نومي" و"الكسندر بيشر" فقد أوردا أنواع الشخصيات وارتباطها بفصائل الدم حتى توصلا إلى إعطاء معلومات متعلقة بالمهنة التي ينبغي إن يختارها الفرد، كذلك اهتمت بعض الدراسات في مجال العمل بدراسة العلاقة بين فصائل الدم وفقدان السمع الناجم عن الضجيج لدى عمال المصانع، وقد وجد إن العمال من ذوي فصائل الدم O هم

أكثر العمال شيوعا لفقدان السمع وقد تكون نتائج الدراسة الحالية إضافة في مجال الإرشاد المهني (العطاس، 2009، 23/22).

V- الخصائص أو الصفات الشخصية لزمر الدموية:

لقد حاول "فروكاوا" في اليابان عام (1931) دراسة العلاقة بين الزمر الدموية والسلوك العادي للأفراد، وقد توقع أن تكون نتائج الدراسة أهمية نظرية خاصة في الدراسات الاجتماعية والتعليمية. وفي عام (1969) اثبت العالم الياباني "توشيتاكا نومي" صحة علاقة الزمر الدموية المختلفة بأنماط الشخصية فقد توصل إلى أن كل فصيلة دموية لها صفات شخصية مميزة عن غيرها، كم أكدت نظريته أن أصحاب الزمر الدموية الواحدة متشابهون (العطاس، 2009، 17-18)، ووضعوا قاعدة تحكم هذه العملية، أطلق عليها اسم "اكستو-اكي-جاتا"، وقد أصبحت نطبق في الولايات المتحدة الأمريكية باسم: "B.T.P.A" أو "تحليل الدم للتعرف على الشخصية"، وقد اتسعت دائرة هذا التحليل في اليابان، فشملت الأطباء النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين والقائمين على فن الدعاية والإعلام وغيرهم.(جعفر، 2009، 94).

وهذه هي بعض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات:

V-1- زمرة الدم(O): حسب "Mc kusick" (2005) نسبة لزمرة الدموية من هذا النوع لدى الأفراد تساوي (47٪) منهم (40٪) من فئة (O+)، و(7٪) من فئة (O)، إن الشخصية التي تنتمي إلى هذه الزمرة سواء أكانت ذكرا أم أنثى هي شخصية منفتحة ومنبسطة ونشيطة وعنيدة وقوية، وسريعة الغضب وكريمة ومنافسة وعاطفية وواثقة من نفسها، محبة للقيادة والزعامة، وتتصف أيضا هذه الشخصية بالغيرة، فصاحبها عادة ما بتجنب الرذيلة ونادرا ما يشعر بالحقد، وهي شخصية واقعية ومنظمة وقادرة على التركيز بسهولة، أما عن عيوب هذه الشخصية فهي سريعة الغضب والاستثارة وعنيدة، وهي أحيانا متعجرفة تحتقر الآخرين، أما من الناحية الصحية فيتمتع أصحاب هذه الفصيلة بجهاز ذهني قوي، وجهاز مناعي متين، وعمليات البناء والهدم لديهم فعالة، وهذه الفصيلة مجهزة كي تخزن الغذاء، ولكنهم لا يتحملون التغيرات البيئية والغذائية الطارئة، ومن المخاطر الطبية التي يواجهونها أنهم يعانون من مشكلات تخثر الدم، ويتميز دمهم بلون فاتح جدا ويصابون بأمراض مثل القرحات والحساسية والالتهابات وخصوصا التهاب المفاصل، وحسب "Katz" (2005) هم بحاجة لبعض

الرياضيات العنيفة للتخلص من التعب والضغط النفسي; مثل الركض وركوب الدراجات والألعاب القتالية كالكاراتيه والجودو.

V-2- زمرة الدم (A): حسب "Mc kusick" (2005) نسبة هذا النوع لد البشر تساوي (40٪) منهم ما نسبته (34٪) فئة دم (A+)، وما نسبته (6٪) لفئة دم(A)، إن الشخصية التي تنتمي لهذه الزمرة من الدم تحب التناسق والتنظيم وتميل للسلام، وتتعامل بشكل لائق مع الآخرين كما تتمتع بالذكاء والصبر والحماسة والإحساس والود، وأصحاب هذه الزمرة يتميزون بطغيان العقل والتفكير على العاطفة، وهم أيضا أناس مستقرون عاطفيا واسريا قادرون على مواجهة الإغراءات الخارجية والمغامرات، وقادرون على التكيف مع التغيرات البيئية والمناخية والغذائية الطارئة، ولديهم قدرة فائقة على كبت أعراض التوتر العصبي، وقدرة على التكيف مع الأعمال الجماعية، أما نقاط ضعفهم حسب "Katz"(2005) فهي إن: الجهاز الهضمي لديهم حساس، وجهاز المناعي ضعيف، ويتعرضون لهجوم من الميكروبات والطفيليات والفيروسات، والمخاطر الطبية التي يتعرضون لها هي أمراض تتعلق بالشرايين القلبية، والكولسترول، والأمراض السرطانية، وفقر الدم، واضطرابات وظائف الكبد والمرارة، كما يصابون بالتهاب المفاصل الروماتيزمي والسكري من النوع الأول أي المعتمد على الأنسولين، ومن الخصائص النفسية لديهم التشاؤم المزمن والخجل وصعوبة الاسترخاء، وحسب"Klaper"(2005) هم بحاجة إلى ممارسة الرياضات الخفيفة; كالاسترخاء والمشي والسباحة واليوجا والتأمل (بركات، 2007، 8-9).

V-3- زمرة الدم (B): "Shintaku" (2005) نسبة هذا النوع لدى البشر تساوي (9٪) منهم ما نسبته (8٪) من فئة دم (B+)، وما نسبته (1٪) لفئة دم (B)، والأفراد من هذه الزمرة يتمتعون بصفات شخصية مهمة منها الاستقلالية والاستقامة والإبداع والمرونة، وقدرة على التنبؤ، وهم قادرون على التلاؤم بسهولة مع التغيرات الغذائية والبيئية فهم يتمتعون بجهاز مناعي قوي ولا توجد لديهم حساسية طبية معينة، بل يميلون إلى التأثر ببعض الفيروسات النادرة والأمراض المتعلقة بالمناعة الذاتية مثل الأمراض الجلدية والمخاطية، وهم يعانون من مرض التعب المزمن، ومرض تصلب العظام والسكري من النوع الأول، أما عن عيوب الأفراد أصحاب هذه الزمرة فهي: الفوضوية والميل إلى الانطواء والانزواء، والتمرد وعدم الامتثال،

وحسب "Kalper"(2005) يمكن لهم التمتع برياضات متوازنة أيضا تجمع بين العنيفة والخفيفة; مثل التسلق الجبال وركوب الدراجات والسباحة والمشي.

V-4- زمرة الدم (AB): حسب "Shintaku"(2005) نسبة الزمر الدموية لدى البشر تساوي (4٪) منهم ما نسبته (3٪) من فئة دم (+AB)، وما نسبته (1٪) لفئة دم (AB)، وأصحاب هذه الزمرة يتميزون بشخصية قوية ومتماسكة، محبة للحق والعدل والصدق، وهم في الغالب أناس حساسون جدا، ويتمتعون بسرعة البديهة والعقلانية، وهم كذلك يتميزون بالكرم والهدوء والاجتماعية والدبلوماسية، أما عن نقاط ضعفهم فهي: أنهم يصعب التنبؤ بتحركاتهم وردود أفعالهم، وهم سريعو الغضب ومترددون، ولديهم رغبة للأعمال الفوضوية ومتحفظون بشكل كبير، وغير حاذقين ويجدون صعوبة بالغة في اتخاذ القرارات، ومن جهة أخرى فأصحاب هذه الزمرة يتمتعون بجهاز هضمي حساس وسريع التأثر، وجهاز مناعي قابل للتأثر بجميع الميكروبات والطفيليات، وبذلك فهم يتعرضون للأمراض السرطانية، وتلك المتعلقة بأمراض الشرايين القلبية، وفقر الدم، وحسب "Mc kusick"(2005) تناسبهم الرياضات الخفيفة والمهدئة المرتبطة مع نشاط معتدل; مثل اليوغا والتنس وركوب الدراجات (لزعر، 2018، 102).

VI - طرق الكشف عن الزمر الدموية:

إن التعرف على الزمر الدموية في نظام (ABO) يتوقف على وجود أو عدم وجود مولدات الضد(Ag) (A) و(B) على غشاء الكريات الحمراء والأجسام المضادة الراصات (AC) ضد A وضد B في المصورة أو وجودهما معا، حيث شخص واحد لا يحمل في دمه مولد الضد (Ag)والجسم المضاد (AC) الموافق له، وتحديد هذه الفصائل يتوقف على إيجاد الأجسام المضادة المصورية أو مولدّات الضّد الغشائية حسب طريقتين هما:

VI-1- طريقة "بيث فانس" (Beth- Vinecent):

تعتمد هذه الطريقة على استعمال الكاشف (ضدA، ضدB، ضدAB) مع وجود مصورة شاهد في الكريات الحمراء المختبرة للكشف عن مولّدات الضّد أو التراص التي تحملها على أغشيتها. وتسمى هذه الطريقة **بطريقة الكريات (Epreuve Globulaire)** حيث تستخدم الكريات الحمراء للكشف عن الراصات التي تحملها على أغشيتها باستعمال المصورة والكاشف المتمثلة في الأجسام المضادة الموجودة في المصورة، وبهذا نتعرف على نوع فصيلة الدم المختبرة.

VI-2- طريقة "سيمنين" (Simounin) اختبار مصوري أو بلازمي (Epreuve sérique):

تعتمد هذه الطريقة على استعمال(A2 ،A1) A ,B وهي مولدات الضد (antigène) والكريات الحمراء كشاهد (hématie tests) في المصورة المختبرة، للكشف عن وجود أو عدم وجود الأجسام المضادة في البلازما (المصورة) المختبر، حيث هذا الاختبار عكس اختبار "**بيث فانسن**" يكشف عن نوع أو فصيلة الدم عن طريق الأجسام المضادة أو الراصات البلازمية التي تكشف عنها مولّدات الضد المستعملة ككاشف مع وجود قطرة دموية لكريات عادية تكون كشاهد.

والجدول التالي يلخص ويفسر طريقتي الكشف عن الزمر الدم الأربعة:

جدول 6: طريقتي الكشف عن الزمر الدموية الأربعة

الزمرة الدموية	اختبار بلازمي Simounin (Epreuve Serique)	اختبار الكريات Bith Vinecent (Epreuve globulaire)
/	الكريات الشاهدة O، A، B	مصورة الشاهد ضد A، ضدAB، B
A	+ – –	+ – +
B	– + –	+ + –
AB	– – –	+ + +
O	– + +	– – –

حيث إشارة (+) تعني هناك ارتصاص أو تلازن (التصاق) وإشارة (–) تعني لا يوجد التصاق أو عدم التلازن.

• فالتعرف على فصيلة الدم (A) حسب اختبار "بيث فانس" يكون عن طريق حدوث تلازن في القطرة التي يضاف لها ضد A وضد AB هذا يعني أن الكريات الحمراء تحتوي على مولدات الضد B(Ag) على غشائها. أما حسب "سيمونين" فالتعرف على هذه الفصيلة يكون عن طريق ملاحظة ارتصاص عند القطرة أين وضعنا الكاشف B هذا يعني المصورة المختبرة تحتوي على الأجسام المضادة (A).

• فالتعرف على الفصيلة (B) حسب الاختبار المباشر ل"بيث فانس" يكون عن طريق ملاحظة تلازن عند إضافة الكاشف ضد B وضد AB، وهذا يعني وجود مولدات الضد A(Ag) على أغشية الكريات المختبرة. أما حسب "سيمونين" فالتعرف على هذه الفصيلة عن طريق

ملاحظة ارتصاص عند إضافة الكاشف (A)، وهذا يعني وجود أجسام مضادة (B) في المصورة المختبرة.

• التعرف على فصيلة (AB) حسب الاختبار المباشر "بيث فانس" يكون بملاحظة ارتصاص عند إضافة الكواشف ضد A، ضد B، وضد AB، وهذا يعني وجود مولدات ضد (A) و(B) على غشاء الكريات المختبرة. أما حسب اختبار "سيمونين" فالتعرف على هذه الفصيلة يكون بعدم ملاحظة أي ارتصاص عند الكواشف، وهذا يعني عدم وجود الأجسام المضادة في المصورة المختبرة.

• التعرف على فصيلة (O) حسب الاختبار المباشر يكون بعدم ملاحظة أي تلازن عند كل الكواشف ضد A، ضد B، وضد AB، هذا يعني عدم وجود أي مولد ضد على أغشية الكريات المختبرة. أما حسب اختبار "سيمونين" فالتعرف على هذه الفصيلة يكون بملاحظة ارتصاص عند كل من الكاشفين A وB وهذا يعني وجود كل من الأجسام المضادة (A) و(B) في المصورة المختبرة (بودينار، 2011، 128-129).

ثانيا: الذكاء العاطفي:

I – تعريف الذكاء العاطفي:

هناك العديد من التعريفات للذكاء العاطفي، وهذه التعريفات وتعددها تؤكد على وجود الغموض في مفهوم الذكاء العاطفي. ومن بين هذه التعريفات نجد:

– تعريف "سالوفي وماير" (Salove et Mayer 1990): الذكاء العاطفي هو قدرة الفرد على فهم مشاعر الخاصة ومشاعر الآخرين، والتمييز بينها. واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله وسلوكه. كما أضاف: أن الذكاء العاطفي يسمح لنا أن نفكر بشكل مبدع، وأن نستخدم عواطفنا في حل المشكلات (عبد الرحمن محمد، 2009، 13). كما أوضح "ماير وسالوفي": أن الذكاء العاطفي عبارة عن قدرة الفرد على الإدراك انفعالاته للوصول إلى تعميم ذلك الانفعال ليساعده على التفكير وعلى فهم ومعرفة انفعال الآخرين، بحيث يؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو المتعلق بتلك الانفعالات.

– تعريف "بار- أون" (Bar on2000): حيث اعتبر الذكاء العاطفي مجموعة من القدرات الانفعالية والشخصية، التي تؤثر في القدرات الكلية للشخص ليتكيف مع متطلبات الحياة وضغوطاتها (سالم الغرابية,2011، 570).

ـ أما"جولمان"(Golman 2000): فقد عرف الذكاء العاطفي على أنه قدرة الفرد على التعرف عن مشاعره ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيزه لذاته وعلى إدارته لانفعالاته وعلاقته مع الآخرين بشكل فاعل (مزياني، 2012، 47 –48).

ـ ويعرف"جورج"(George 2000): الذكاء العاطفي بأنه القدرة على إدراك المشاعر خلال التفكير وفهم المعرفة الانفعالية وتنظيم المشاعر، بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين (العلوان,2011 ، 126).

– ويرى "مير" (Maier): الذكاء العاطفي على انه عملية إدراكية تعمل على الموازنة بين الانفعالات واستعمال المنطق والعقلانية مع إدراك وتحليل لهذا التوازن (طالب، 2009، 97).

ـ ويعرفه "حسين عبد الهادي": بأنه القدرة على إيجاد نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه والآخرين، وذلك من خلال معرفة عواطف الفرد وعواطف الآخرين. وتشمل النواتج الايجابية كالتفاؤل والنجاح في المدارس والعمل والحياة (مصطفي الاسطل، 2010، 22).

ـ وينظر"فورنهام" (Furnham 2006): الذكاء العاطفي على أنه القدرة على إدراك وفهم والعواطف والانفعالات وتنظيم المشاعر، بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين (عبد الرحمن أحمد، 2011، 483).

ومما سبق يمكننا تعريف الذكاء العاطفي على انه قدرة الفرد على وعي وفهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها، وكذلك فهم مشاعر وانفعالات الآخرين وقراءتهم وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة ومتميزة معهم.

II – الجذور التاريخية للذكاء العاطفي:

إن النظريات التي تضيف صفة الذكاء على العاطفة ليست حديثة، فعلى مر السنين قام المنظرون بدراسة العلاقة بين الذكاء والعاطفة باعتبارهما متكاملين وليس متضادين، حيث اعتبر"ثورندايك" عام (1920ـ1930) أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الآخرين والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية مظهرا من مظاهر الذكاء. وقد فسر بعض السيكولوجيين في ذلك الوقت الذكاء بأنه القدر على جعل الآخرين يتصرفون تبعا لما تريده (الأعسر، كفافي، 2000، 77).

أما "دافيد ويكسلر"(1940)"David Wechsler" فقد عرف الذكاء العاطفي بالقدرة الشاملة على التصرف والتفكير بعقلانية وعلى التعامل مع البيئة المحيطة بفاعلية، وتحدث كذلك عن عناصر عقلية وغير عقلية المعنية بالعوامل العاطفية والشخصية والاجتماعية. وفي سنة (1943) قال "ويكسلر" بضرورة القدرات العاطفية (العوامل المزاجية) للتنبؤ بقدرة أي شخص على نجاح في الحياة (غباري، أبوشعيرة، 2014، 196).

وبعد حوالي سبع عشرة سنة قدم "جيلفورGuilford" عام (1956) نظرية متقدمة للذكاء المتعدد تتضمن الذكاء اللغوي والموسيقي والشخصي، ثم طور هذا النموذج عام (1967) حيث أشار إلى محتوى السلوكي على أنه معلومات تتسم في جوهرها بأنها معلومات غير لفظية تشمل التفاعل الاجتماعي الذي يتطلب الوعي بمدركات الآخرين وأفكارهم ومشاعرهم وانفعالاتهم. ولقد دعم هذا الاتجاه "جاردنر Gardner" عام (1983) في كتابه "أطر العقل" الذي صدر عام (1983) حيث بين فيه أنه لا توجد نوع واحد من الذكاء، وإنما هناك أنواع متعدد من الذكاء. وقد أشار إلى أن هناك مظهرين آخرين هما: ذكاء العلاقات المتبادلة (الذكاء الاجتماعي) وذكاء علاقة الفرد بنفسه (الذكاء الشخصي) (محمد صالح العويدي، 2013، 369-370).

وفي عام **(1985)** تناول "روبرت ستيرنبرج Robert Stenberg" في كتابه الهام "ما بعد الذكاء" الذكاء الاجتماعي، فذكر أنه مستقل عن القدرات الأكاديمية وأنه مفتاح أساسي للأداء الناجح في الحياة. مثال: ذلك في مجال العمل نجد أن المدير الذي يتمتع بذكاء اجتماعي يستطيع التقاط بعض الإشارات والمعاني المتضمنة في السلوك أي الإشارات الغير صريحة (الاعسر، كفافي، 2000، 77).

أما في عام **(1990)** نشر الباحثين "ماير وسالوفي Salovey et Mayer" مقالتين قدما فيها مصطلح " الذكاء العاطفي" كمصطلح علمي جديد في علم النفس السائد (شواهين، 2018، 09). ومن جهة أخرى يرى "ماير" أن أصل الذكاء العاطفي يعود إلى القرن 18 وفيه كان من المعروف لدى علماء النفس أن العقل الإنساني يتكون من ثلاثة أقسام وهي:

1- **قسم المعرفة:** ويتضمن الوظائف العقلية العليا كالتذكر والتفكير.

2- **قسم العاطفة:** ويتضمن الانفعالات، المشاعر، المزاج.

3- **قسم الدوافع:** يتضمن الحاجات المرتبطة بعضويتنا وحياتنا السلوكية (سعاده، 2009، 142).

ولقد قدم "دانيل جولمان Danil Goleman" في عام (1995) كتابه "الذكاء العاطفي" والذي تناول فيه أسماه "بالعقل العاطفي" وطبيعة الذكاء العاطفي ودوره. ويرى "دانيل جولمان" أن عقد الثمانينات قد شهد زيارة غير مسبوقة في الأبحاث والدراسات المتعلقة بعواطف الإنسان، خاصة فيض البيانات العصبية البيولوجية الذي ساهم في إيضاح كيف تحركنا مراكز المخ "الخاصة بالعاطفة". كما يرى أن موقع الشعور قد لقي إهمالا غريبا قبل ذلك من جانب الباحثين على مدى سنوات طوال وتركت العواطف أرضا مجهولة بالنسبة للعلم السيكولوجي على العلم أصبح بإمكانه أخير أن يتناول بثقة تلك الأسئلة الملحة المتعلقة بالنفس الإنسانية في أكثر صورها العقلانية، وأن يرسم بقدر من اليقين خريطة القلب الإنساني (مدثر، 2003، 55).

كما دمج "**جولمان**" بين نظرية "**جاردنر**" وأبحاث "**ماير وسالوفي**" عام **(1995)** وقدم تعريفه للذكاء العاطفي الذي يضم: تمييز ومعرفة المشاعر، وإدارة العواطف، وتحفيز الذات، والاعتراف بمشاعر الآخرين، والتعامل مع العلاقات بالمهارة (شواهين، 2018، 09).

وقد أدى تطور البحث في دراسة الذكاء العاطفي إلى الاهتمام بقياسه، ويعتبر مقياس الذكاء العاطفي ل:"**بار ــ أون**" أول مقياس متكامل لقياس الذكاء العاطفي والذي يقوم على

التقرير الشخصي، والجماعي، والتطور. الذي يوضح إلى أي مدى يكون الفرد المبحوث صحيحا من الناحية العاطفية قادرا على أداء أدواره ناجحا في حياته.

ولقد فتح قياس الذكاء العاطفي الباب أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث حول الذكاء العاطفي وتطبيقاته في نواحي الحياة المختلفة، والذي تعد الدراسة الحالية أحد تطبيقاته في مجال الحياة الإنسانية (محمد محمد بيومي، 2006، 08).

III – أهمية الذكاء العاطفي:

اعتمد كثير من الباحثين في مجال علم النفس العمل على تمجيد الجانب المعرفي للمتعلم، بما يتضمنه من تنمية مهارات التفكير بأشكالها المختلفة وظل هذا الاتجاه مسيطرا لفترة من الزمن، إلا أنه في الآونة الأخيرة منذ بداية الثمانينات برز اتجاه قوي يدعو إلى الالتفات إلى الجانب العاطفي للمتعلم، على افتراض أن المتعلم شخصية متكاملة من عدة جوانب في النمو (بكر نوفل، 2006، 83).

بحيث يؤثر الذكاء العاطفي في أمور الحياة اليومية للأفراد حيث أن الأشخاص الذين لديهم ذكاء عاطفي منخفض لا يتكيفون مع الأحداث الحياتية الضاغطة وتكون الاستجابة هي الشعور باليأس، والاكتئاب، والإحباط، ونتائج حياتية أخرى (مزياني، 2012، 68). وتتمثل أهمية الذكاء العاطفي فيما يلي:

1ـ يعد من أسباب النجاح في العمل والحياة، فالأكثر ذكاءا عاطفيا يتميزون بالحب والمثابرة، والقدرة على التواصل والقيادة، والإصرار على النجاح.

2ـ يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل.

3ـ يساعد على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات بعد ذلك.

4ـ كما أن للذكاء العاطفي أهمية في تكيف مع الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين.

5ـ يعد موضوع الذكاء العاطفي مهما في الحياة الجامعية، فالبيئة الجامعية غنية بما يثير المشاعر السلبية، وأبرزها الخوف على المستقبل، والضغط النفسي بسبب في زيادة ظهور هذه المشاعر والانفعالات. ويتعرض الطالب الكثير من الضغوط فلا يقوم بما هو مطلوب منه بشكل جيد، أو أن الآخرين يعرفون أكثر منه بالنسبة لما يتوجب عليه عمله (عبد الرؤوف، عيسى، 2018، 55-56).

6ـ الذكاء العاطفي ينمي علاقة الإنسان بربه حيث يتعرف على نفسه وعن مواطن الضعف فيها في علاقته بربه وكيف يسيطر على انفعالاته ومشاعر التي تقوده إلى المعصية أو كيف يطور انفعالاته الايجابية ويسخرها في طاعة الله عز وجل وعلا.

7ـ كما ثبت أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء العاطفي والصحة النفسية، فالأذكياء عاطفيا أكثر قدرة على التعامل مع الضغوط الحياة ومشكلاتها بشكل أكثر تفاؤلا وأكثر إصرار وأقل تعرضا للتوتر والقلق والاكتئاب.

8ـ ويلعب الذكاء العاطفي دورا هاما في تنمية علاقات ناجحة مع الآخرين على كافة المستويات:

ـ فهو يحدد توافق الطفل مع والديه وأخوته وأقرانه وبيئته، بحيث ينمو سويا ومنسجما مع الحياة.

ـ كما يعتبر الذكاء العاطفي عاملا مهما في استقرار الحياة الزوجية، فالتعبير الجيد عن المشاعر وتفهم مشاعر الطرف الآخر ورعايتها بشكل ناضج، كل ذلك يضمن توافقا زواجيا رائعا.

ـ كما إن استخدام مبادئ الذكاء العاطفي يساعد الوالدين على إنشاء علاقات قوية مع أبنائهم (رشيدي، 2011، 11-12).

حيث إن إبراز أهمية الذكاء العاطفي بالنسبة للفرد تنبئ عن أهمية تنمية هذا الجانب الذي لا يقل بأي حال من الأحوال عن تنمية الجانب العقلي للفرد، وبالتالي فإن عنصر التكامل بين الجانبين العاطفي والعقلي يسهمان بلا شك في تخليق الشخصية المتوازنة التي تعمل على استثمار ما (بكر نوفل، 2006، 84).

IV – نماذج ونظريات الذكاء العاطفي:

عادة ما يفاجئ المهتمون بتعدد النظريات المفسرة للذكاء العاطفي التي تعتبر محاولة لفهم وتوضيح أفضل للمهارات والسمات والقدرات المرتبطة بالذكاء العاطفي، وتقديم المقاييس المناسبة لكل الأبعاد في كل نظرية.

إن تعدد وجهات النظر حول موضوع الذكاء العاطفي لا يشير إلى الضعف ولكنه يدل على النشاط والاهتمام به، وهذا ما أكده "استيرنبرج وآخرون" (سلامي، 2016، 176). حيث أن

البحث في مجال الذكاء العاطفي، وإعداد نماذج والنظريات تفسره، يزداد تقدما يوما بعد يوم في تاريخ علم النفس.

إن الثورة السلوكية التي أثارها "سكينر" (Skinner) والثورة المعرفية، أبدت اهتماما ضعيفا بالانفعال والعواطف، ورغم ذلك نجد في الثمانينات القرن العشرين وما بعدها حتى الآن أنه حدث اهتمام بالانفعال والعواطف في فروع علم النفس، والأعصاب والصحة النفسية، وتم التركيز على وجه الخصوص على إيجابيات علم النفس والراحة النفسية، والعلاقة بين الجسم والعقل، وتستمر الأبحاث في هذا المجال لتوسيع معرفتنا عن العواطف. وقد انعكس ذلك على ظهور نماذج ونظريات تفسر الذكاء العاطفي لمعرفة أ بنيته (مكوناته) لتنميتها، حيث أن الذكاء العاطفي يؤثر في أداء الفرد (محمود إبراهيم قشطة، 2009، 44). ومن أشهر هذه النماذج والنظريات نجد:

IV -1- نظرية "سالوفي وماير" (Salovey et Mayer 1990):

وتفترض هذه النظرية بفكرة مفادها أن الانفعالات تحتوي على معلومات تتعلق بالعلاقات الداخلية الخاصة بنفسية الفرد، والعلاقات الخارجية المتعلقة بالأفراد الآخرين، وعندما يحدث تغير في العلاقة الفرد مع الآخرين فإن انفعالاته تتغير وفقا لذلك.

إن طبيعة الذكاء العاطفي يكمن في القدرة على التعرف عن معاني الانفعالات وعلاقتها ببعضها، ومن ثم الاستفادة منها في الاستدلال على حل المشكلات بالاعتماد عليها وتوظيفها لتعزيز الفعاليات المعرفية (عباس علي الخفاف، 2011، 192).

ولقد قسم العالمان الذكاء العاطفي إلى أربع قدرات وهي:

أ- إدراك الانفعالات: وتعني التعرف على الانفعالات التي تواجه الفرد وتقيمها والتعبير عنها بصورة دقيقة. ولكي يتم الإدراك العاطفي ينبغي أن تتوافر لدى الفرد مجموعة من الخصائص حددها (سالوفي وماير 1997) كالآتي:

- التعرف على انفعالات الذات.
- التعرف على انفعالات الآخرين.
- التعبير بدقة عن الانفعالات والحاجات المتصلة بها (انعام هادي، 2013، 52).
- والتمييز بين تعابير الانفعالات الصادقة والمزيفة.

ب- استثمار الانفعالات: وتعني استخدام الانفعالات المختلفة التي تواجه الفرد لرؤية الأمور من زوايا متعددة، مما يمكننا من اتخاذ القرارات الصحيحة. كما أن توظيف الانفعالات يعني أن تسهل الانفعالات عملية التفكير من خلال توجيه الانتباه للمعلومات المهمة بالموقف.

ويوضح "**سالوفي وماير**" أنه كي يحدث توظيف الانفعالات لابد أن تتوافر لدى الفرد مجموعة من الخصائص هي:

- توليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تيسر عملية اتخاذ القرار والتذكر.
- التحول (التأرجح) بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من عدة زوايا.
- واستخدام المزاج لتسهيل عملية توليد الحلول المناسبة.

ج- فهم الانفعالات: وتعني تحليل الانفعالات المختلفة التي تواجه الفرد، وذلك من أجل:

- تسمية الانفعالات والتمييز بين التسميات المتشابهة وانفعالاتها.
- فهم الانفعالات المركبة والمتناقضة.
- تفسير المعاني التي تحملها الانفعالات.
- وملاحظة التحول أو التغيير في الانفعال سواء في الشدة والنوع.

د- إدارة الانفعالات: وتعني تنظيم الانفعالات بصورة تأملية لتفعيل النمو العاطفي، والعقلي والذي يتم من خلال:

- الانفتاح أو التقبل للمشاعر السارة وغير السارة.
- الاقتراب أو الابتعاد من انفعال ما بشكل تأملي.
- وإدارة انفعالات الذات والآخرين دون كبت أو تضخيم المعلومات التي تحملها (نفس المرجع السابق، 53 - 54).

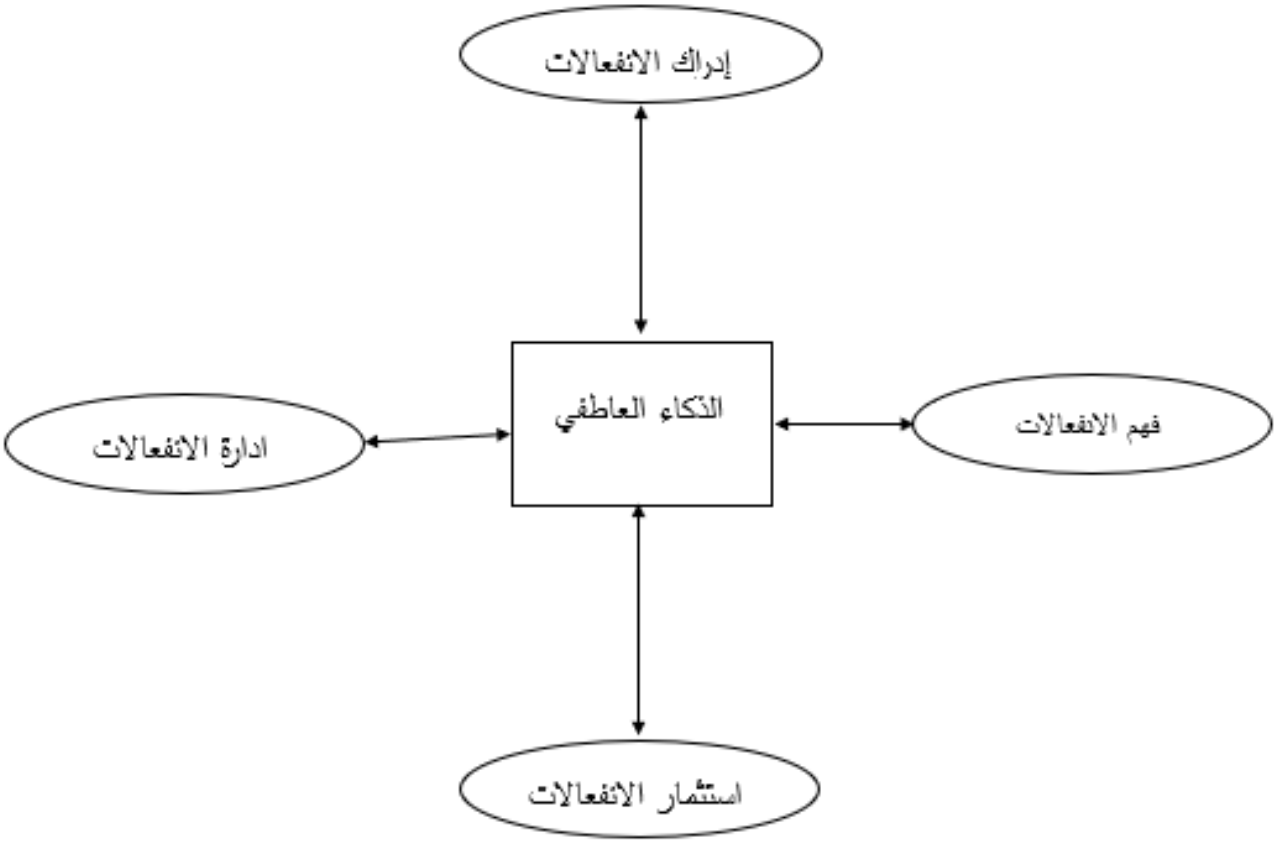

شكل 1: نموذج ماير وسالوفي للذكاء العاطفي 1997

IV -2- نظرية "بار ـ أون" (Bar – On 1995):

توصل "بار ـ أون" إلى واحد من أهم المقاييس المستخدمة لتقييم الذكاء العاطفي على مفهوم نسبة الذكاء، ويتصل هذا النموذج بقياس وإمكانات الأداء الوظيفي والنجاح المهني للفرد وهو مقاييس التقرير الذاتي، بحيث يركز هذا المقياس على مجموعة من القدرات والكفاءات الاجتماعية والعاطفية والتي تتمثل في مهارة الفرد في إدارة المشاعر الخاصة به وفهمها ومحاولة التعبير عنها وقدرته في إدراك المتصلة بالآخرين والقدرة على حل المشكلات الفردية والاجتماعية. (غالي، 2009، ص. 23)

وبعد ذلك قائمة خاصة بقياس الذكاء العاطفي، ثم نشرها (1997) واستمر العمل في إعدادها وتطبيقها على عينة مختلفة. وتتضمن قائمة "بار ـ أون" خمسة أبعاد أساسية وهي:

IV-2-1- البعد الشخصي: أي علاقة الفرد مع نفسه، ويتألف من خمس قدرات (الوعي الذاتي الانفعالي، التوكيد، التعبير عن المشاعر، اعتبار الذات، والاستقلالية).

IV-2-2- البعد التكيف: ويتألف من ثلاث قدرات (اختبار الواقعية، المرونة، وحل المشكلات).

IV-2-3- البعد بين الأشخاص: ويتمثل في ثلاث قدرات (التعاطف والتفهم والعلاقات الاجتماعية).

IV-2-4- بعد الإدارة: الضغوط ويتألف من قدرتين (تحمل الضغوط والسيطرة على الاندفاع).

IV-2-5- بعد المزاج العام: ويتألف من قدرتين (التفاؤل والسعادة).

وتتوزع مهارات الذكاء العاطفي وفق نظرية "بار ـ أون" على خمس كفاءات هي:

IV-2-1- مهارة الكفاءة الشخصية: وتضم خمس مهارات وهي:

ب- **فهم الذات الانفعالية:** قدرة الفرد على فهم مشاعره وانفعالاته والتمييز بينها لمعرفة أسبابها وخلفياتها.

ب- التوكيدية: قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره ومعتقداته والدفاع عن حقوقه بأسلوب بناء.

ج- تقدير الذات: احترام وتقبل الذات كما هي، وتقبل الجوانب الموجبة والسلبية وهذا مرتبط بالشعور بالأمن الداخلي وقوة الذات والثقة بها، فالشخص المقدر لذاته متقبل وراض عن نفسه.

د- تحقيق الذات: مهارة الفرد في تحقيق إمكاناته الكامنة التي هي عملية مستمرة للسعي بأقصى جهد ممكن لتنمية إمكانات الفرد ومواهبه، ويرتبط تحقيق الذات بالمثابرة لتحسين الأداء والنشاط والدافعية القوية للإنجاز.

هـ- مهارات الاستقلالية: هي القدرة على التوجيه ذاتيا، والتحكم الفرد ذاتيا بتصرفاته وتفكيره والابتعاد عن الاعتمادية في التخطيط أو اتخاذ القرارات الهامة. وتقوم الاستقلالية على درجة ثقة الفرد بنفسه، وإمكاناته الداخلية والرغبة في مواجهة وتحدي التوقعات والالتزامات.

IV-2-2- مهارات الكفاءات الاجتماعية: وتتألف من ثلاث مهارات هي:

ب- **مهارة التعاطف:** وهي مهارة وعي وفهم مشاعر الآخرين وتقديرها ومراعاتهم والاهتمام بهم والاندفاع لمساعدتهم.

ب- مهارة العلاقات الاجتماعية: هي مهارة إقامة علاقات تفاعلية مرضية، والحفاظ عليها مع الآخرين مضافا إليها مشاعر الطمأنينة والراحة والتوقعات الموجبة في السلوك الاجتماعي (إسماعيلي واخرون، 2017، 50-51).

ج- مهارة المسؤولية الاجتماعية: مهارة الفرد في أن يكون متعاونا، ومشاركا، وعضوا بناءا في جماعته الاجتماعية، وتتضمن هذه المهارة التصرف بأسلوب مسؤول، ووعي اجتماعي واهتمام بالآخرين، والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع ككل وترتبط المسؤولية الاجتماعية بتقبل الآخرين والتصرف تبعا لما يمليه ضمير الفرد والقواعد الاجتماعية. فالفرد الذي يفقد هذه المهارة يظهر اتجاهات غير اجتماعية، ويصعب عليه العمل ضمن فريق واحد.

IV-2-3- مهارة إدارة الضغوط: وتضم مهارتين هي كالآتي:

ب- **تحمل الضغوط:** وهي مهارة تحمل الأحداث غير الملائمة والمواقف الضاغطة دون تراجع، والتعامل معها بإيجابية وفاعلية دون الاستغراق فيها.

ب- مهارة ضبط الاندفاع: وهي مهارة مقاومة الحافز الانفعالي للسلوك والتصرف الاندفاعي، يتميز الفرد الذي يملك هذه المهارة بتقبله للاندفاعات العدوانية والهدوء والسيطرة على السلوك العدواني، بينما الفرد الذي يفتقد هذه المهارة أقل تحملا للإصابات، وأكثر إندفاعية وسلوكه العاطفي سلبي.

IV-2-4- مهارة التكيفية: وتضم ثلاث مهارات هي:

ب- **إدراك الواقع:** مهارة الفرد في تقدير مدى التطابق بين خبراته الانفعالية مع ما هو موجود موضوعيا، والابتعاد عن الخيالات والأوهام وهذه المهارة ترتبط بدرجة الوضوح الإدراكي في التعامل مع المواقف وتقديرها وتفحص الأساليب المستخدمة لذلك.

ب- المرونة: مهارة الفرد في تكييف انفعالاته وأفكاره وسلوكه مع المواقف والشروط المتغيرة.

ج- حل المشكلات: هي مهارة الفرد في تحديد المشكلة وتوليد الحلول الفعالة، وتنفيذ هذه المهارة التي تتطلب من الفرد أن يكون منضبطا منهجيا ومنظم التفكير، وله القدرة على معالجة المشكلات، ولديه الرغبة في مواجهة المشكلات بدلا من تجنبها.

IV-2-5- مهارة كفاءة المزاج العام: وتتمثل في:

ب- **مهارة التفاؤل:** هي رؤية الجانب النير في الحياة، والأخذ بالاتجاه الموجب نحوها حتى عند مواجهة الظروف غير الملائمة.

ب- مهارة ممارسة السعادة: هي الرضا عن الذات والاستمتاع بمجريات الحياة (نفس المرجع السابق، 52-53)

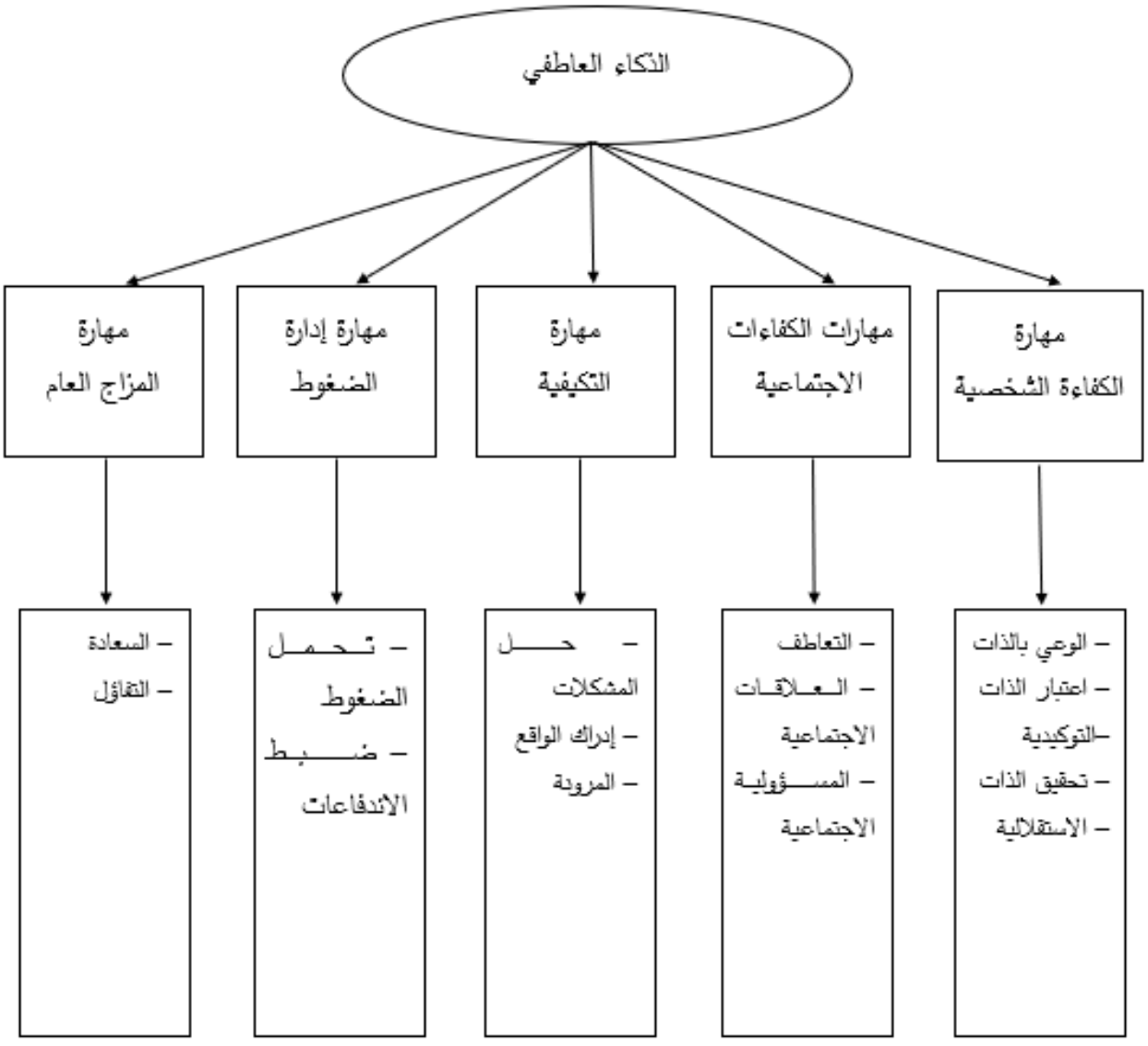

شكل 2: نموذج بارون للذكاء العاطفي.

IV -3- نظرية "جولمان Goleman" (الكفاءات):

تقوم نظرية الذكاء العاطفي لجولمان على الكفاءة الاجتماعية والانفعالية في بيئة العمل، مؤكدا على النجاح الأكاديمي والشخصي، والمهني لا يتحقق بدون اكتساب الفرد للمهارات الانفعالية والاجتماعية. وقدم "جولمان" كتابه الأول والشهير بعنوان (الذكاء العاطفي) عام (1995) مستفيدا من المقالات العديدة، وفي كتابه عام (1998) وضح "جولمان" المفاهيم التي تقوم عليها نظرية الذكاء العاطفي والتي تضمنت مجالين رئيسين هما: الكفاءة الشخصية، والكفاءة الاجتماعية.

وفيما بعد قدم "**جولمان**" و"**يوياتزيز**" معا تصورا متكاملا للذكاء العاطفي وعرفاه: " بسيطرة الفرد على الكفاءات التي تؤسس إدراك الذات وإداراتها، والإدراك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية، في الأوقات والطرق المناسبة بتكرار كافي لتصبح فعالة في الموقف" (رجب الرفاتي، 2015، 31).

ويرى "جولمان" أن الكفاءة العاطفية هي قدرة متعلمة تقوم على الذكاء العاطفي، والتي ينتج عنها أداء بارز في العمل وأن الكفاءات المتعلمة تختلف من شخص لآخر، فقد قسم جولمان الذكاء العاطفي (1998) إلى كفائتين: (عباس علي خفاف، 2015، 337).

IV-3-1- الكفاءة الشخصية: Personal Competence:

وهي تتضمن مجموعة من القدرات المتعلقة بالفرد ذاته والتي تتعلق بكيفية تناوله للأمور من منظوره الشخصي، وهي تتضمن ثلاثة كفاءات فرعية:

أ- الوعي بالذات: يقصد به الوعي بمشاعرنا انفعالاتنا أو عواطفنا، وكذلك الوعي بأفكارنا المرتبطة بهذه العواطف والانفعالات.

ب- تنظيم الذات: يعني قدرة الفرد على تنظيم مشاعره وانفعالاته بما يتلائم مع مهاراته واتجاهاته التي تعزز من قدرته على التحكم في المواقف.

ج- الدافعية الذاتية: يقصد بها الاتجاه نحو تحقيق الأهداف، حيث أن الانفعالات دافعة لكل الأفعال الصادرة من الفرد في المواقف المختلفة، وتحدد كفاءة الفرد في استخدام قدراته العقلية الفطرية بما فيها من القدرة على التفكير والتخطيط والتدريب على تحقيق الأهداف البعيدة، وعن حل المشكلات على الحالة الانفعالية التي يكون عليها.

IV-2-3-الكفاءة الاجتماعية Social Competence:

يقصد بها القدرة على تحقيق الفاعلية في المواقف الاجتماعية التي تواجه الفرد المتمثلة في علاقاته مع الآخرين وقدرته على التوافق مع المواقف المختلفة. ولقد أشار "**جولمان**" إلى أن الكفاءة الاجتماعية تتضمن كفاءتين فرعيتين وهما:

أ- التعاطف: وهي أحد المجالات الهامة في الذكاء العاطفي ويشير إلى علاقة الفرد مع الآخرين وعلى الحفاظ عليها، حيث يلعب التعاطف دورا حاسما في العديد من المواقف المختلفة بما فيها العملية التعليمية، وقد ظهر أن الطلبة الذين لديهم استعداد مرتفع لفهم التعبيرات الانفعالية المختلفة للآخرين كانوا في الأغلب أكثر الطلبة شعبية وثباتا من الناحية الانفعالية (كمال الدين حسين، 2013، 25-26).

ب- المهارات الاجتماعية: وهي قدرة الفرد على قراءة وإدارة انفعالات الآخرين، من خلال علاقته معهم إظهار الحب والاهتمام بهم واستخدام مهارات الإقناع والتفاوض وبناء الثقة وتكوين شبكة علاقات ناجحة، والعمل ضمن فريق عمل بصور فاعلة (نفس المرجع السابق، 2013، 27).

ولقد قسم "جولمان" الذكاء العاطفي عام (1995) على خمسة أبعاد وهي:

1- الوعي بالذات: الوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس ونحن بحاجة دائما لنعرف أوجه القوة لدينا وأوجه القصور، ونتخذ من هذه المعرفة أساسا لقراراتنا.

2- معالجة الجوانب الوجدانية: وهنا نعرف كيف نعالج أو نتعامل مع الوجدانات التي تؤذينا وتزعجنا.

3- الدافعية: تعني الدافعية "الحالة الداخلية التي تنشط وتحدد اتجاهاتنا الخاصة بأفكارنا ومشاعرنا وأفعالنا، وهي سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف معين وصيانته والمحافظة عليه". وقد أوضح "جولمان" أن هذا البعد يشتمل على مجموعة من الخصائص الآتية: (الأمل ـ التفاؤل ـ التركيز) (أنعام هادي، 2013، 48).

4- التعاطف: هو قراءة مشاعر الآخرين من أصواتهم، أو تعبيرات وجوههم، فليس بالضرورة أن تتم هذه القراءة مما يقولون.

5- المهارات الاجتماعية: تتمثل في قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وكسب الحب، والتقدير، والإعجاب بهم (عباس علي الخفاف، 2015، 336-337).

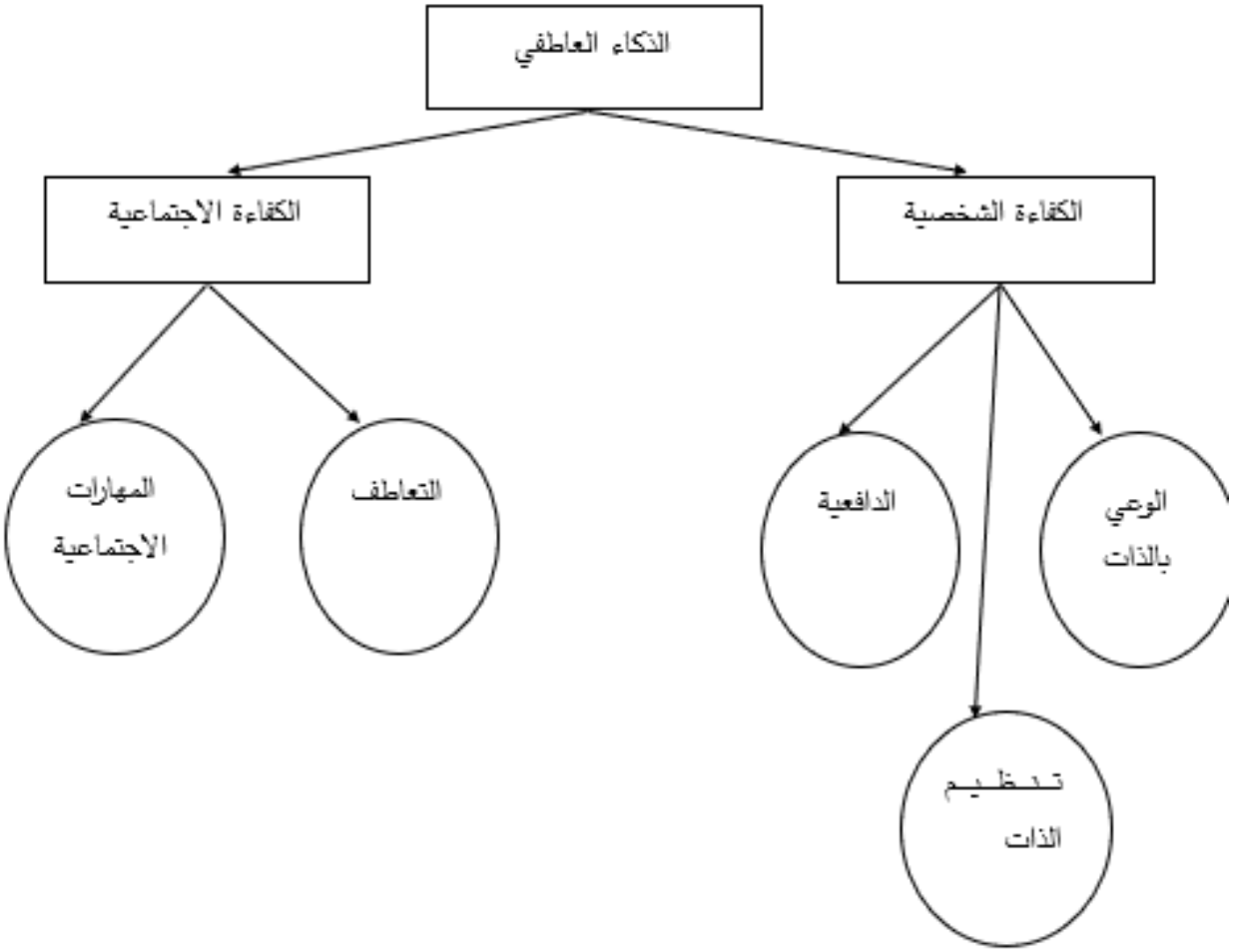

شكل 3: نموذج الكفاءات الانفعالية لجولمان

V – أساليب قياس الذكاء العاطفي:

لقد قاد الاهتمام الأخير والممتد على نطاق واسع أهمية الذكاء العاطفي في العمل إلى تطوير أدوات مسحية متعددة لقياس الذكاء العاطفي في مكان العمل، ربما يرجع ذلك إلى حداثة الموضوع نسبيا (عباس علي الخفاف، 2015، 349).

حيث لا يزال قياس الذكاء العاطفي في مهده يحاول أن يبدأ خطواته الأولى حثيثا، فالدراسات التي أجريت في هذا المجال تكاد تكون نادرة في الوطن العربي وحتى عالميا (إسماعيلي واخرون، 2017، 86).

ولقد تنوعت المقاييس وطرقها تبعا لتنوع محتوياتها المستخدمة في القياس، وهناك مدخلان لقياس الذكاء العاطفي كقدرة عقلية (الاختبارات الأدائية) وكسمة شخصية (اختبارات التقرير الذاتي). وفيما يلي تعريف بأشهر هذه المقاييس:

V -1- مقاييس القدرة (الأداء) للذكاء العاطفي Performance Tests:

تقيس مقاييس الذكاء العاطفي كقدرة عقلية، مثل: التعرف على الانفعالات والتعبير عنها وتنظيمها، وهنا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة ومنها:

V -1-1- مقياس الذكاء العاطفي متعدد العوامل (الصورة الأولى) MEIS:

وهو من إعداد "سالوفي" و"كارسو" (1997) حيث يروا أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء العاطفي والقدرة على تجهيز المعلومات الانفعالية المرتبطة به، ويقيس المقياس الذكاء العاطفي للمراهقين، ويتكون من (08) مهام منفصلة. تتضمن (402) مفردة موزعة على (12) اختبار فرعي، ويقيس أربع قدرات هي:

1- الإدراك العاطفي: من خلال الوجوه والرسوم والقصص المكتوبة، وحل الشفرات الانفعالية التي تظهر في نغمات الصوت وتعبيرات الوجه.

2- السهولة العاطفية في التفكير: من خلال ربط الانفعال بالإحساسات العقلية، ومعرفة التشابه والاختلاف في الانفعالات.

3- الفهم العاطفي: من خلال كتابة بعض السيناريوهات عن بعض الانفعالات.

4- الإدارة العاطفية: من خلال عرض بعض المواقف على الفرد، ويطلب من كتابة ماذا كان سيفعل لو أنه في هذا الموقف.

ومن عيوب هذا المقياس MEIS ضعف الفقرات التي يتضمنها المقياس، كما أنه يحتاج لوقت طويل لتطبيقه.

V -1-2- مقياس الذكاء العاطفي متعدد العوامل (الصور الثانية) MSCEIT:

يعد هذا الاختبار أكثر حداثة من مقياس الذكاء العاطفي متعدد العوامل إذ جرى تحسين الخصائص السيكومترية له، ويتكون هذا الاختبار من (401) عبارة مفردة موزعة على (08) مهام موزعة على (04) قدرات رئيسية والوقت المستغرق هو (30) دقيقة. ومن مميزاته أنه يتجنب عيوب مقياس MEIS من حيث ضعف بعض الفقرات. ويقيس أربع قدرات تتمثل في:

1- الإدراك العاطفي: ويقيس الإدراك العاطفي في الوجوه والتصاميم.

2- السهولة العاطفية في التفكير: ويقيس الإحساسات (ربط عبارات الذوق، واللون.... بانفعالات معينة)، والتيسير (تحديد الكيفية التي تؤثر فيها الحالات المزاجية والانفعالية في العمليات المعرفية كالاستدلال، التفكير، حل المشكلات، والإبداع).

3- الفهم العاطفي: ويقيس الفهم العاطفي (الانفعالي) من خلال التوليفات والتبادلات.

4- الإدارة العاطفية: ويقيس الإدارة العاطفية في ذات الفرد ولدى الآخرين.

ومن عيوب هذا المقياس MSCEIT أنه فشل في التوصل إلى دليل مقنع على ذلك الاندماج الواضح بين القدرات الأربعة الخاصة بالذكاء العاطفي.

V-1-3- مقياس مهارة التعبير الانفعالي: Measuring Emotion Expression Skill

حاول الباحثين قياس مهارة التعبير الانفعالي للأفراد، والذي يعتبر مظهرا من مظاهر الذكاء العاطفي بعدة طرق منها:

- **الطريقة الأولى:** أن يطلب من الأفراد أن يتخذوا وضعا أساسيا للتعبيرات الانفعالية على الحدث مثل: خلي وجهك الآن غاضبا، خلي وجهك الآن مبتسما... وتسجيل تلك التعبيرات فوتوغرافيا، وتوضع مجموعة من المعايير والضبط التي توضح تلك التعبيرات وتحاول التعرف عليها. وبذلك يكون الشخص الذكي عاطفيا هو ذلك الشخص الذي يكون قادرا على التعبير عن الانفعالات الأساسية التي تحددها الضوابط والمعايير.

- **الطريقة الثانية:** وفيها تقاس مهارة التعبير الانفعالي من خلال فحص كيف يعبر الناس عن انفعالاتهم تلقائيا؟ فقد حاولت دراسة قام بها "فريدمان" و"مللر هيرنجر" (Friedman Herringer et Miller,1991) استهدفت فحص كيف أن بعض الأشخاص لديهم مهارة في إخفاء مشاعرهم المناسبة للموقف (يخفون سعادتهم في مواقف ما مثلا). فعندما يطلب من الأشخاص أن يتصوروا أنهم في موقف منافسة ويمثلون كيف يعيشون هذا الموقف في حضور أو غياب الشخص الذي يهزمونه. وتم تصوير الشخص في موقف منافسة حقيقي وتحديد الانفعالات التي بحدث بعد الفوز أو الهزيمة، وتلك الطريقة تحدد مقدار سعادة أو حزن الشخص بصفة عامة بالإضافة إلى ذلك تحدد مهارة التعبير الانفعالي ويحددها مجموعة تساؤلات منها: هل يبتسم المفحوص في الأوقات التي يخطئ أو يهزم فيها؟.

وهناك نتائج تشير إلى أن مهارة التعبير الانفعالي يمكن أن تقاس بدقة عندها يكون ارتباطها بمتغيرات أخرى ضعيفا مثل: الكفء والميل إلى مراقبة الشخص لسلوكه. كما توجد نتيجة أخرى تشير إلى أن الأفراد الذين لديهم قدرة على التعبير الانفعالي يميلون إلى أن يقيموا تقييما مفضلا في المواقف الاجتماعية (السمادوني، 2007، 141-142).

V -2- مقاييس التقدير الذاتي Self Report Tests :

يرى " بيترديس" و"فيرنهام" و"فردريكسون" (2004) أن مقاييس التقدير الذاتي تتناول الانفعال كسمة وتهتم بالاتساق في السلوك عبر المواقف المختلفة، وتتمثل في سمات أو سلوكيات معينة مثل: التعاطف والتفاؤل. في مقابل مقاييس الأداء التي تنظر للذكاء العاطفي من مدخل معالجة المعلومات التي تهتم بالقدرات مثل: القدرة على التعرف والتعبير وتسمية الانفعالات. ومن أبرز وأشهر هذه المقاييس نجد:

V -2-1- قائمة الذكاء العاطفي لبار ـ أون Bar On :

تعد هذه القائمة من الأدوات التي استخدمت كمدخل للتقرير الذاتي في قياس مفهوم الذكاء العاطفي، وذلك عن طريق قياس قدرة الفرد على ترتيب القدرات غير المعرفية والكفاءات المهنية، حتى يتمكن من مواجهة متطلبات الحياة والتأقلم مع البيئة. ويتكون هذا المقياس من (133) عبارة موزعة على (15) مقياس فرعي وتقيس (5) قدرات هي:

أ- كفاءات شخصية داخلية: تقيس الوعي بالذات واعتبار الذات وتحقيق الذات (الاستقلال).

ب- كفاءات شخصية متبادلة مع الآخرين: تقيس التعاطف والعلاقات الشخصية مع الآخرين.

ج- قابلية للتكيف: تقيس حل المشكلات ذات الطبيعة الاجتماعية والشخصية واختبار الواقع والمرونة.

د- إدارة الضغوط: تقيس تحمل الضغوط وضبط الانفعالات.

هـ- عوامل مزاجية عامة: تقيس السعادة والتفاؤل (عباس علي الخفاف، 2015، 354).

V-2-2- اختبار خريطة الذكاء العاطفي لكوبر وصواف EQMAP Test:

عرض "كوبر" و"صواف" عام (1997) في كتابه المعروف ب "EQ "Executive اختبار لخريطة الذكاء العاطفي، يتكون من (250) بندا موزعة على (12) مقياسا فرعيا، (السمادوني، 2007، 147). بحيث يقيس خمسة أبعاد هي:

أ- البيئة الحالية: تقيس ضغوط الحياة، والرضا عن الحياة.

ب- المعرفة العاطفية: تقيس الوعي الذاتي، والوعي بالآخرين، والتعبير العاطفي.

ج- الكفاءات المرتبطة بالعاطفة: تقيس القصدية، والابتكارية.

د- الاتجاهات والقيم المتعلقة بالجوانب العاطفية: وتقيس استشراق المستقبل، التعاطف، الحدس، والثقة.

هـ- محصلات مجال الحصة العاطفية: تقيس نتائج محددة للذكاء العاطفي كالصحة العامة، المكانة الاجتماعية، محصلة العلاقات، الأداء المتفائل، وجودة الحياة (عباس علي الخفاف، 2013، 58-59).

V -2-3- قائمة سكوت وآخرون (Schutte et al,1998):

أعد "سكوت" وآخرون قائمة لقياس الذكاء العاطفي بالاستناد على نظرية "ماير" و"سالوفي" و"كارسو" في الذكاء العاطفي مكونة من (33) عبارة تقيس الذكاء العاطفي بطريقة التقرير الذاتي على تدرج، وتم تطبيقها على عينة بلغت (346) مشاركا وحصلت القائمة على صدق وثبات عالي، ويطلب من المشارك تحديد درجة موافقته أو معارضته على القائمة. وتستخدم القائمة في مجال الإرشاد المهني والتدريب ولا تصلح للاستخدام في مجال الانتقاء الوظيفي، قائمة الذكاء العاطفي على اعتبار أنه يتكون من عدة قدرات كما يلي:

- الوعي الانفعالي.
- النظرة إلى الحياة.
- المزاج.
- تنظيم الانفعالات.
- استخدام الانفعالات في حل المشكلات (نفس المرجع السابق، 61).

خلاصة الفصل:

فيما سبق يمكن القول أن وراثة الفصائل الدموية تتعلق أو ترتبط ارتباطا وثيقا بوراثة الدم ومعرفة الفرد لفصيلة دمه وعامله الريزوسي يعتبر عاملا مهما في حياته سواء في معرفة تركيبه الوراثي ونمطه الظاهري لتفادي كل الحوادث العلاجية التي يمكن أن يتعرض إليها أثناء عملية نقل الدم، أو معرفة الفرق بين أقرانه في مختلف الصفات المتوارثة والمرتبطة بالدم، وبالتالي تميّزه عن غيره بالصفات الشخصية أو العقلية كالذكاء العاطفي.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية.

2-منهج الدراسة.

3-عينة الدراسة.

4-أدوات الدراسة.

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد تطرقنا في الفصول السابقة إلى تحديد إشكالية الدراسة والفرضيات الأساسية إلى جانب أهمية الدراسة والهدف منها، وعرض الإطار النظري الذي يبني عليه أي بحث جاء الدور للإطار التطبيقي والذي يعتبر أكثر أهمية في الدراسات العلمية حيث أصبح العلم يعتمد على الجانب التطبيقي الميداني أكثر من النظري. وعند قيامنا بالجانب التطبيقي الميداني نستهله بالمنهجية المعتمدة في هذا الجانب، وهي تتضمن المنهج المتبع، عينة الدراسة، والأدوات المعتمدة عليها لجمع البيانات، وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أهم خطوات البحث العلمي لأنها تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث والتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة.

فالدراسة الاستطلاعية عبارة عن مرحلة أولية تمهيدية ضرورية حتى تجرى الدراسة الأساسية بشكل جيد يبعدها عن الأخطاء وأثر الطوارئ.

وقد تم بدا الدراسة الاستطلاعية في اواخر شهر جانفي على عينة بحثية تجريبية حجمها 33 فردا، وبعد مرور فترة زمنية مدتها 15 يوم، يعيد تطبيق نفس الاختبار(الاستبيان) على نفس العينة البحثية وفي نفس شروط وظروف تطبيق الاختبار الاول، بدون اختلاف او ادخال اي تغيير على بنود (فقرات) الاختبار (الاستبيان).

2- منهج الدراسة:

فنظرا لطبيعة موضوعنا الذي يتطلب الوصف والتحليل للظاهرة المراد دراستها، والتي تتعلق اشكاليتها بالبحث عن الفروق الموجودة في الذكاء العاطفي وفقا لنوع الزمر الدموية لهذا فإننا ارتأينا إلى استخدام المنهج الوصفي والذي يقوم بتحديد الوضع الحالي للظاهرة وإعطاء تقرير وصفي عنها.

حيث يهدف المنهج الوصفي الى اعطاء صورة دقيقة وقت الدراسة عن اشخاص، احداث او حالات حالية، انه يعطي صورة واضحة عن الظاهرة التي ترغب بجمع البيانات عنها (الزعبي، 2018، 54).

3-عينة الدراسة:

تم اختيار طلاب الجامعة من جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي بطريقة لعينة العرضية "وهي ان يختار الباحث عددا من افراد المجتمع يقابلهم بالصدفة للبحث عن ظاهرة معينة" (الدعيلج، 2014، 96).

3-1- حجم العينة:

بلغ حجم العينة في البداية 150 طالب وطالبة الذين وزع عليهم الاستبيان، تم عند تطبيق الاختبار، الغيت 42 استمارة، حيث لم نحصل فيها على فصيلة الدم، كما الغيت بعض الاستمارات التي عجز اصحابها عن مواصلة الاجابة عن اسئلة الاختبار بسبب بعض الظروف كالخجل والكسل وعدم الاهتمام، إضافة إلى إلغاء استمارة لصاحب فصيلة الدم –B ألغيناها

باعتبار أنها لا يمكن أن تكون مجموعة للمقارنة. ولهذا احتفظ ب 107 طالب وطالبة كالحجم النهائي لعينة الدراسة والتي تتوزع حسب الجنس في الجدول التالي:

جدول 7: توزيع افراد العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسب المئوية
الذكور	19	٪17.6
الاناث	89	٪82.40
المجموع	107	٪100

جدول 8: توزيع افراد العينة حسب الزمرة الدموية.

الزمرة الدموية	العدد	النسب المئوية
O+	57	٪53.3
O-	6	٪5.60
+A	20	٪18.69
−A	3	٪2.80
+B	13	٪12.14
+AB	8	٪7.47
المجموع	107	٪100

4- أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في هذا البحث على الادوات الاتية:

4-1- مقياس الذكاء العاطفي لسكوت المعدل متعدد الأبعاد:

في الصورة العربية: قام الباحث بترجمة بنود المقياس من الانجليزية الى العربية، وطلب من مجموعة من المتخصصين مراجعة ترجمة الباحث لها. حيث استفاد من ملاحظاتهم، وتوصل الى الصورة الصالحة لتطبيق والاستطلاع، وتمت تسمية الاداة بنفس التسمية الاجنبية "مقياس سكوت المعدل للذكاء العاطفي".

صيغت التعليمات وطريقة الاستجابة ودرجات، بحيث يضع المستجيب (√)، يعبر عن ذلك موافقته عن ادراك ان العبارة تعبر عن احدى خصائصه، وتم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية **(ن200)**، وباستخدام برنامج SPSS تم استخراج معامل ثبات الفا كرونباخ

(79ر) للمقياس ككل، وتم استخراج صدق المحك لتطبيقه على العينة الاستطلاعية مع مقياس فعالية الذات الوجدانية ذو ال32 مفردة للمؤلف الحالي، وكان معامل الارتباط بينه وبين مقياس فعالية الذات الوجدانية (60ر). وارتبط كذلك المقياس لحالي مع مقياس سكوت والاخرين ذو ال33 مفردة الذي عربه المؤلف الحالي واصبح 30 مفردة ذو معامل ارتباط 96ر.

وبذلك تكونت الصورة النهائية العربية بمقياس سكوت المعدل للذكاء العاطفي 37 مفردة، بعد حذف اربع مفردات حيث، يقيس اربع عوامل للذكاء العاطفي هي: الاول: استخدام الانفعالات(وعدد مفرداته 14 مفردة ذات الارقام 1، 2، 5، 7، 9، 11، 12، 13، 15، 18، 26، 27، 33، 34) بمعامل ثبات الفا كرونباخ 75ر. والثاني: تنظيم الانفعالات(وعدد مفرداته 7 مفردات ذات الارقام3، 10، 14، 21، 23، 24، 25) بمعامل ثبات الفا كرونباخ 62ر. والثالث: تقدير الانفعالات (وعدد مفرداته 7 مفردات ذات الارقام 6، 8، 16، 19، 28، 32، 35) بمعامل ثبات الفا كرونباخ 58ر. والرابع: المهارات الانفعالية والاجتماعية(وعدد مفرداته 9 مفردات ذات الارقام 4، 17، 20، 28، 29,30، 31، 37) بمعامل ثبات الفا كرونباخ 51ر.

فيما يتعلق بالصدق، فقد كونت تلك العوامل عاملا واحدا لتحليل العاملي بنسبة تباين 42ر 46٪ لتشبعات 67ر، لاستخدام الانفعالات 68ر. لتنظيم الانفعالات و65ر. ولتقدير الانفعالات 72ر. للمهارات الانفعالية والاجتماعية.

وتمت الدرجة للمقياس في صورته العربية من 37(اقل درجة) الى 185(اكبر درجة)، حيث تؤخذ كل عبارة تقيس الصفة قياسا موجبا(وهي البنود ذات الارقام 1، 2، 5، 7، 9، 11، 12، 13، 15، 16، 18، 24، 26، 27، 28، 29، 33، 34) درجة تمتد من 1 لا أوافق بشدة الى 5 اوافق بشدة، وتعكس الدرجة البنود التي تقيس الصفة قياسا سالبا(وهي البنود ذات الارقام 3، 4، 6، 8، 10، 14، 17، 19، 20، 21، 22، 23، 25، 30، 31، 35، 36، 37)، ويمكن الحصول على الدرجة لكل جانب من جوانب الذكاء العاطفي الاربعة وهي: استخدام الانفعالات- تنظيم الانفعالات- وتقدير الانفعالات- المهارات الانفعالية والاجتماعية، وذلك جمع درجات عبارات الجانب، كما يمكن جمع الدرجات بعد ذلك لتكوين درجة الكلية تعبر عن الذكار العاطفي.

4-2- الخصائص السيكومترية للاختبار:

4-2-1- ثبات المقياس: هو مدى التوافق والاتساق في نتائج الاستبيان اذا طبقت اكثر من مرة وفي ظروف مماثلة، ولقد وضعت عدة طرق لحساب الثبات وهي:

- طريقة اعادة الاختبار.
- طريقة التجزئة النصفية.
- طريقة الصور المتكافئة.

وقد اعتمد في هذه الدراسة على طريقتين هما الفا كرونباخ واعادة الاختبار لقياس ثبات الاختبار "التي يتم فيها اعادة الاختبار على نفس افراد العينة مرتين او اكثر تحت ظروف متشابهة ضمن فاصل زمني بين مرتي التطبيق يترواح بين عدة اسابيع وستة اشهر، ثم نقوم بإخراج معامل الارتباط بين نتائج التطبيق، ولذا قمنا بإعادة حساب ثبات المقياس بعد تطبيق الاختبار على عينة قوامها (32) طالبا جامعيا بجامعة الشهيد حمه لخضر بمدينة الوادي وكان معامل الارتباط الاختبار فالمرتين يساوي(0.72) وهذا يشير الى ارتباط عال بين بنود الاختبار.

اما حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ كان معامل الارتباط يساوي(0.74) وهذا يشير الى ارتباط عال بين بنود الاختبار وهذا يعني ان المقياس ثابت.

4-2-2- صدق المقياس: بعد ما تحصل على نتائج تؤكد ثبات المقياس انتقل الى قياس درجة صدقه ليبرهن ان الاختبار الذي وضعه "يقيس ما وضع اصلا لقياسه، وان تكون الاسئلة المطروحة ذات صلة بالموضوع" (الزعبي واخرون، 2018، 149/147). فلجأ لقياس درجة الصدق الى طريقة وهي:

- الصدق بالمحك(التلازمي):

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت المعالجة الإحصائية لنتائج البحث بواسطة برنامج تحليل البيانات الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) مستخدمين ما يلي:

5-1- ادوات الاحصاء الوصفي:

- المتوسط الحسابي: يعرف المتوسط لعدد من القيم بانه: "هو حاصل جمعها مقصودا على عددها".

– الانحراف المعياري: هو "الجذر التربيعي للمتوسط مربعات انحرافات القيم المختلفة متوسطها الحسابي" (الدعيلج، 2014، 131/127).

5-2- ادوات الاحصاء الاستدلالي:

5-2-1-تحليل التباين الأحادي (النسبة الفائيةF): (ANOVA)

يستخدم تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفرق بين متوسطات عدد من المجموعات (ثلاثة فأكثر) حيث يكون المتغير المستقل أكثر من المجموعتين على مقياس اسمي بينما يكون المتغير التابع على مقياس فئوي (الزعبي، 2018، 217).

5-2-2- اختبار(T-test) لعينتين مستقلتين:

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة الفرق بين متوسطين، أحدهما متغير مستقل تم قياسه باستخدام مقياس اسمي، بينما المتغير الاخر متغير تابع تم قياسه باستخدام مقياس فئوي او نسبي. ويهتم اختبار (ت) بالمتوسط والانحراف المعياري لعلاقة المجموعتين بالمتغير التابع، كما انه يقوم باختبار ما إذا كان الفرق بين المتوسطين يختلف اختلافا معنويا. وعند مقارنة الفرق بين المتوسطات لمجموعتين مختلفتين بخصوص متغير ما فإننا نحصل على قيمة (ت) لعينتين مستقلتين (الزعبي، 2018، 215/214).

خلاصة الفصل:

لقد عرضنا في هذا الفصل، الخطوات المنهجية المعتمدة في سير الدراسة حيث قمنا بجمع كل المعلومات والبيانات التي تخدم موضوع البحث. لنتوصل في الأخير إلى عرض وتحليل النتائج في الفصل الثاني.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

تمهيد

بعد عرضنا في الفصل المنهجي الادوات الاحصائية التي سنعالج بها البيانات المحصل عليها من خلال تطبيقنا لاختبار الذكاء العاطفي والزمرة الدموية المتمثلة في ادوات الاحصاء الوصفي بما فيها، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وادوات الاحصاء الاستدلالي بما فيها تحليل التباين الاحادي واختبار(T-test) وهذا بالتعرض الى الغرض من استعمال هذه الادوات، سنقوم فيهذا الفصل بعرض النتائج التي تحصلنا عليها من خلال المعالجات، اذ سنعتمد في هذا الفصل بعرض ومناقشة وتفسير النتائج التي تحصلنا عليها من خلال المعالجات، حيث سنلتقي في هذا الفصل بعرض ومناقشة وتفسير هذه النتائج والتعرف عليها، مع ابرز مدى دلالة هذه القيم المتحصل عليها.

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الطلبة الجامعيين على مقياس الذكاء العاطفي تبعا لنوع الزمرة الدموية (AB/B/A/O).

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين (النسبة الفائية F) وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 9: يبين الفروق في متوسطات الزمر الدموية الاربع

الزمر الدموية	العدد	المتوسط الحسابي
O	63	123.13
A	23	122.04
B	14	120.86
AB	7	112.57
المجموع	107	121.91

من خلال مقارنة متوسطات الزمر الاربع (O، A، B، AB) يتضح فروق بين متوسطات الزمر الدموية ولكن ليس بدرجة جوهرية، حيث كان متوسط الزمرة(O) بقيمة (123.13)، ثم تليها الزمرة(A) بقيمة (122.04)، ثم تليها الزمرة(B) بقيمة (120.86)، واقل متوسط للزمرة الدموية (AB) بقيمة (112.57).

جدول 10: يبين الدلالة الاحصائية للفروق بين الزمر الاربع في الذكاء العاطفي

الذكاء العاطفي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة الاحصائية
داخل المجموعات	719,696	3	239,899	1,310	0,275 الفروق الدالة
بين المجموعات	18861,37	103	183,120		
المجموع	19581,07	106			

يتضح من خلال الجدول رقم (10) ان الفروق بين العينات (A، B، AB، O) ليست ذات دلالة احصائية باعتبار النسبة الفائية F=1,310 لديها دلالة عند مستوى الدلالة (0,05) حيث في برنامج SPSS إذا كانت الدلالة الاحصائية اقل من (0,05) الفروق دالة، وإذا كانت الدلالة الاحصائية أكبر من (0,05) الفروق غير دالة، وبما اننا تحصلنا على الدلالة

الاحصائية أكبر من 0,05 فإننا يمكن القول بأن الفروق غير دالة بين المجموعات الاربع للزمر الدموية في الذكاء العاطفي.

هذه الفرضية مفادها انه توجد فروقا ذات دلالة احصائية في الذكاء العاطفي لدى الطلبة الجامعيين وفقا للزمر الدموية الاربع التالية (A، B، AB، O) اذ يشير الجدول رقم (10) لنتائج الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات العينات الاربع للزمر الدموية في الذكاء العاطفي لهذه الفرضية، حيث بيننا في الاحصاء الوصفي الفروق بين المتوسطات، بين اختبار تحليل التباين ان هذه الفروق غير دالة احصائيا، حيث وجدت النسبة الفائية(1,310) ودلالتها الاحصائية(0,275) اكبر من(0,05) ما يؤكد بأن هذه الفروق بين المجموعات الاربع للزمر الدموية في الذكاء العاطفي فروقا غير دالة عند مستوى الدلالة(0,05)، وعليه فإننا نستطيع اتخاذ قرار رفض الفرضية البديلة، والتأكيد على انه لا توجد فروقا ذات دلالة احصائية في الذكاء العاطفي لدى الطلبة الجامعيين وفقا للزمر الدموية الاربع التالية (A، B، AB ,O)، ويمكن تفسير هذه النتيجة

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلبة الجامعيين على مقياس الذكاء العاطفي تبعا للجنس(ذكور/إناث).

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار T test لعينتين مستقلتين وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 11: يوضح الفروق في الذكاء العاطفي وفق الجنس

الفروق في	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء العاطفي	ذكور	17	125.18	16.059	1.082	0.45	105	0.05
	اناث	90	121.29	13.085				

يوضح الجدول رقم (11) الفروق بين الجنسين في الذكاء العاطفي وقد بلغ متوسط الحسابي عند الذكور بقيمة (125.18) بانحراف معياري (16.059) مقارنة بالإناث الذي بلغ متوسط الحسابي 121.29 وانحراف معياري (13.085) وباختبار الفروق بين المتوسطات حيث قدرت قيمة T بـ(1.082) عند درجة الحرية (105) ومستوى الدلالة (0.05) وهي غير

دالة احصائيا، اذ قدرت قيمة الدلالة المعنوية بـ(0.45) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرض الصفري الذي مفاده لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الذكاء العاطفي.

خلاصة عامة:

ان هذه الدراسة تندرج ضمن المواضيع التي تعنى بدراسة العلاقة بين الزمرة الدموية والذكاء العاطفي لدى عينة من الطلبة الجامعيين من جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، وقد حاولنا ربط ذكائهم بأحد العوامل الوراثية المتمثلة في الزمرة الدموية، حيث يعتبر هذا الموضوع من البحوث التي لم تحظى بدراسات وافية في العالم عامة وفي الجزائر خاصة حتى وإن كانت كثير من الدراسات قد اهتمت بموضوع الفروق الفردية في الذكاء، إلا أن ذلك كان غالبا يخص، الفروق بين الجنسين في هذه القدرة عامة وفقا لاختلاف الظروف البيئية وليست الوراثة، ماعدا تلك الدراسات التي حاولت إظهار مدى تأثير كلا من البيئة والوراثة في الذكاء العاطفي.

وقد انطلقت إشكالية هذه الدراسة وفرضياتها من أرضية نظرية تحدد معالم الذكاء العاطفي ونظرياته، وبعض الدراسات العالمية والعربية التي فسرت طبيعة الذكاء العاطفي والفروق بين الافراد في القدرة عامة، والقدرات الخاصة بصفة خاصة، مع إسهامات بعض العلوم في مجال دراسة الذكاء كالبيولوجيا وعلم الوراثة، أين تطلعنا عن بعض المحددات الوراثية والخلفية النظرية لزمر الدموية، بذكر بعض الدراسات التي ساهمت في التأكيد على وراثة القدرات العقلية كالذكاء العاطفي.

ومن هذا المنطلق اتجهنا إلى الدراسة الميدانية لمحاولة الإجابة على أسئلة بحثنا عن طريق تطبيق اختبارا للذكاء العاطفي، ليعطي معلومات تجيب عن التساؤلات المتعلقة بوجود فروقا أو عدم وجودها، وفقا لفصائل الدم المختلفة بين الأطفال، فبعد الإطار النظري للدراسة، تم صياغة منهجية بحثنا التي على أساسها اخترنا أساليب إحصائية لمعالجة البيانات المتحصل عليها في الجانب الميداني، وبعد عرض وتفسير النتائج المتوصل إليها نلخص أهمها فيما يلي:

1-لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) بين الطلبة الجامعيين على مقياس الذكاء العاطفي تبعا لنوع الزمرة الدموية (O/A/B/AB).

2-لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) بين الطلبة الجامعيين على مقياس الذكاء العاطفي تبعا للجنس(ذكور/إناث).

وبهذا تبقى نتائج هذه الدراسة رهينة الشروط التجريبية والأدوات المستعان بها سواء لجمع البيانات، أو المعالجة الإحصائية ويبقى المجال مفتوح لمناقشة هذه النتائج، والتأكد منها أو توسيع مجالها في البحوث التالية.

التوصيات:

– توسيع مجال البحث عن الفروق بين الافراد في الذكاء المرتبطة بالوراثة وربطه بمختلف المحددات الوراثية الاخرى، لتأكيد أثر الوراثة في الذكاء مقارنة بأثر البيئة.

– محاولة ربط الفرق في الذكاء وفقا لفصائل الدم بعامل الفروق بين الجنسين في الذكاء.

– ربط الخصائص النفسية بالخصائص البيولوجية، لإيجاد العلاقة بين الجانب النفسي والبيولوجي للذكاء، ومدى تكاملهما.

– ربط دراسة الفرق في الذكاء وفقا لفصائل الدم بالتحصيل الدراسي لمحاولة تفسير اسباب الرسوب او الفشل الدراسي، في هذا الاتجاه.

قـائمة المـراجع

قـائمة المــراجع:

أولا- المراجع العربية:

الكتب:

1. إسماعيلي، يامنة، وقشوش، صابر، وموسى، هبه. (2017). الذكاء الوجداني وبعض المشكلات الانفعالية (القلق، الاكتئاب، الانتحار، جنوح الأحداث). ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
2. الأعسر، صفاء، وكفافي، علاء الدين. (2000). الذكاء الوجداني. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. عمان.
3. أنعام هادي، حسن. (2013). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية. ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.
4. بكر نوفل، محمد. (2006). الذكاء المتعدد في غرفة الصف: النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
5. بن حسن قاري، سمير، وجميل جر، جميل فوزي. (2010). مدخل الى الوراثة البشرية. ط1. دار الفكر. عمان.
6. بن خليفة، احمد امين. (1990). بيولوجيا: اساسيات علم الدم. ط1. دار الهدى. عين عليلة.
7. جعفر، غسان. (2009). فصائل الدم. ط2. رشاد برس. بيروت.
8. خليل، حسين محمد مدحت (2016). فسيولوجيا الانسان. ط3. العين: دار الكتاب الجامعي.
9. الدعيلج، إبراهيم بن عبد العزيز. (2014). مناهج وطرق البحث العلمي. ط2. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.
10. رجب الرفاتي، عبد الرحمن. (2015). الذكاء الانفعالي: النظرية والتطبيق في علم النفس الرياضي. ط2. دار المأمون للنشر والتوزيع. عمان.
11. رشيدي، هند. (2011). الذكاء العاطفي: وتحديد أنماط الشخصية. ط1، دار المواهب. الجزائر.

12. الزعبي، ماجد راضي، وجمعه النجار، نبيل، وجمعه النجار، فايز. (2018). أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي. ط5. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع. عمان.
13. السيد السمادوني، إبراهيم. (2007). الذكاء الوجداني: أسسه، تطبيقاته، تنميته. ط1. دار الفكر ناشرون وموزعون. الأردن.
14. شواهين، خير سليمان. (2018). استراتيجيات تدريس العاطفة الاجتماعية والذكاء الاجتماعي. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. الاردن.
15. عباس علي الخفاف، إيمان. (2011). الذكاءات المتعددة: برنامج تطبيقي. ط1. دار المواهب. الجزائر.
16. عباس علي الخفاف، إيمان. (2013). الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر انفعاليا. ط1. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان.
17. عباس علي الخفاف، إيمان. (2015). اختبارات الذكاء: تدريبات عملية لتعزيز القدرة على الاستيعاب. ط1. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمان.
18. عبد الرحمن محمد، علا. (2009). الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال. ط1. دار الفكر. عمان.
19. عبد الرؤوف، طارق، وعيسى المصري، إيهاب. (2018). الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي. ط1. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة.
20. عبد العظيم حسين، سلامة، وعبد العظيم حسين، طه. (2006). الذكاء الوجداني للقيادة التربوية. ط1. دار الوفاء للطباعة والنشر. الاسكندرية.
21. عبيدات، محمد، وأبو نصار، محمد، ومبيضين، عقلة. (1999). منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. دار وائل للنشر. عمان.
22. غباري، أحمد ثائر، وأبوشعيرة، خالد محمد. (2013). القدرات العقلية: بين الذكاء والابداع. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمان.
23. الغندور، محمد جلال. (2015). البحث العلمي: بين النظرية والتطبيق. دار الجوهر للنشر والتوزيع. القاهرة.
24. محمد فتحي، فرح بيومي، وهاني، عبد الحميد عبد السميع. (2008). اساسيات علم وظائف الاعضاء. ط1. دار العربية للكتاب.

25. مدثر، سليم أحمد. (2003). الوضع الراهن في بحوث الذكاء. المكتب الجامعي الحديث. الاسكندرية.

الرسائل الجامعية:

1. العطاس، عبد الله احمد محمد. (2009). فصائل الدم وقيم العمل والتوافق المهني لدى العاملين في مجموعة من الوظائف المهنية في مدينة مكة المكرمة [اطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة ام القرى.
2. بودينار، ليندة. (2011). الفروق في الذكاء (اللفظي، العملي، الكلي) بين اطفال الذين تتزواح اعمارهم مابين 6 و14 سنة وفقا لاختلاف فصائل الدم (+O، -AB، +AB، -B، +B، -A، A+) [مذكرة ماجستر غير منشورة]. جامعة مولود معمري. تيزي وزو.
3. غالي، كوثر. (2009). مهارات الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية بثانويات ولاية الجزائر. شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي. جامعة الوادي.
4. كمال الدين حسين، نسمة. (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى عينة من الطالبات المتفوقات والعاديات تحصيليا بالمرحلة الاعدادية. شهادة ماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي. جامعة أسيوط.
5. محمد محمد بيومي، شيماء. (2006). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي. شهادة ماجستير في الآدب قسم علم النفس. جامعة الزقاريق.
6. محمود إبراهيم قشطة، رائدة. (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التأقلم وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة. شهادة ماجستير في قسم علم النفس بكلية التربية. الجامعة الاسلامية بغزة.
7. مزياني، حمزة. (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية عند الاحداث الجانحين من نزلاء مؤسسات إعادة التربية. شهادة ماجستير في الإرشاد النفسي والصحة النفسية. قسم علم النفس والتربية والارطفونيا. جامعة الجزائر.
8. مصطفى الاسطل، مصطفى رشاد. (2010). الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة. شهادة ماجستير بالجامعة الاسلامية بكلية التربية قسم علم النفس. غزة.

9.عميمور، سهام. (2012). المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بالجامعة جيجل. شهادة ماجستير في علم المكتبات. جامعة جيجل (الجزائر).
10. لزعر، خيرة. (2018). سمات الشخصية وعلاقتها بنوعية الامراض المزمنة ونوعية فصيلة الدم: دراسة وصفية مقارنة لدى عينة من الافراد المصابين بأمراض مزمنة ببعض المؤسسات الاستشفائية [اطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الجزائر (2) ابو القاسم سعدالله.

المجلات العلمية:

1.بركات، زياد. (2007). فصائل الدم وعلاقتها ببعض السمات الشخصية الانفعالية لدى عينة من الطلبة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (11)، 11-84.
2.سالم الغرابية، سالم علي. (2011). الذكاء العاطفي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم: دراسة مقارنة. مجلة الجامعة الاسلامية، 19(1)،567 ـ 596.
3.سعاده، رشيد. (2009). الذكاء الانفعالي: مقاربة بالكفاءات. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، (5).
4.سلامي، دلال. (2016). الذكاء العاطفي: مدخل نظري. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (15)، 164 ـ 179.
5.صالح الفرا، إسماعيل، والنواجحة، زهير عبد الحميد. (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية. مجلة جامعة الأزهر بغزة، 14(2)، 57 ـ 90.
6.طالب، ناصر. (2009). البنية العالمية لمقياس الذكاء العاطفي لبار أون وباركر مطبق على طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (25).
7.عبد الرحمن أحمد، هدى. (2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز. 5(4).

8.العلوان، أحمد. (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية،7(2)، 125 ـ 144.

9.محمد صالح العويدي، عليا. (2013). الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم تبعا لمتغيري الجنس والفئة العمرية في عينة أردنية. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(1)، 367 ـ 399.

ثانيا–المراجع الاجنبية:

1. Bachir .B(1992). hématologie . Alger . OPU.
2. Fauchet ،Rénée(1995). Hématologie. paris technique et cumentation . 3ème édition
3. Jolly. J ،Powrie. J ،Essentials. L(2003). Blood groups. Paper of research Blood and DND.
4. Rabhi . H(1993). Immunologie générale . 3ème édition . OPU . Alger.
5. Sliwka ،coinn (2001). hématologie et soins infirmiers . mal maison (haute de seine). la marre.

الملاحق

المـلاحق

رقم	عبارات المقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أستطيع أن أقرر	أوافق	أوافق بشدة
1	اعرف متى أتكلم عن مشكلاتي الشخصية للآخرين.					
2	عندما أواجه عقبات، أتذكر كيف تغلبت على العقبات المشابهة.					
3	أتوقع إن افشل عموما عندما أحاول عمل شئ جديد.					
4	لمزاجي تأثير قليل على كيفية معالجتي للمشكلات					
5	يأتمنني الآخرون على أسرارهم ويثقون بي.					
6	أجد صعوبة في فهم تلميحات وإشارات الآخرين غير اللفظية.					
7	قادتني بعض الأحداث الهامة في حياتي لإعادة تحديد الأشياء المهمة وغير المهمة.					
8	لا استطيع أحيانا تحديد مدى أهمية الشخص الذي أحاوره.					
9	عندما انفعل فإنني أدرك انفعالاتي.					
10	لا أتوقع عموما إن تحدث الأمور بشكل جيد.					
11	عند محاولة حل مشكلة في حياتي، يصبح المهم إن أتجنب الانفعالات بقدر الإمكان.					
12	عندما أعيش انفعالا ايجابيا، اعرف كيف اجعله يستمر.					
13	ارتب الأحداث التي تمتع الآخرين.					

14	غالبا ما أخطئ تحديد التصرفات الملائمة في المواقف الاجتماعية.					
15	ابحث عن الأنشطة التي تجعلني سعيدا.					
16	أدرك الرسائل غير اللفظية التي أرسلها للآخرين.					
17	اهتمامي قليل بالانطباع الذي اتركه لدى الآخرين.					
18	عندما تكون حالتي المزاجية ايجابية، يسهل قيامي بحل المشكلات.					
19	أخطئ في قراءة تعبيرات وجوه الناس.					
20	لا تساعدني انفعالاتي في الوصول للأفكار الجديدة.					
21	في أحيان كثيرة، لا اعرف سبب تغيير انفعالاتي.					
22	وجودي في حالة مزاجية ايجابية، لا تساعدني في إدراك الأفكار الجديدة.					
23	أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي.					
24	أتعرف بسهولة على انفعالاتي عندما أعيشها.					
25	يخبرني الناس أنهم يجدون صعوبة في مناقشتي والحديث معي.					
26	أتخيل أنني سأؤدي مهامي بشكل جيد، حتى ادفع نفسي لأدائها.					
27	أهنئ الآخرين عندما يقومون بعمل جيد.					
28	أدرك الرسائل غير اللفظية التي يرسلها الآخرون.					

29	اشعر بالأحداث الهامة التي تحدث للناس وكأنها تخصني.					
30	لا تلعب الانفعالات دورا كبيرا في كيفية تعاملي مع المشكلات.					
31	لا أواجه التحدي حتى لا افشل.					
32	اعرف ما يشعر به الآخرون بمجرد النظر إليهم .					
33	أساعد الآخرين على الصمود عند الشدائد.					
34	تساعدني الحالات المزاجية الجيدة على مواجهة العقبات.					
35	أجد صعوبة في تحديد مشاعر الشخص من نبرة صوته.					
36	أجد صعوبة في فهم الطريقة التي يشعر بها الناس.					
37	أجد صعوبة في تكوين صداقات حميمة.					

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استبيان

البيانات الشخصية:

من فضلك املا الفراغات وضع الخيارات المناسبة في المكان المناسب بوضع علامة (X) في الخيار المناسب.

الجنس: ذكر( ) انثى( )

فصيلة الدم: O ( ) AB ( ) B ( ) A ( )

Rhésus: + ( ) – ( )

الحالة الاجتماعية: اعزب(ة)( ) متزوج(ة)( ) مطلق(ة)( ) ارمل(ة)( )

العمر:.....

المستوى والتخصص:.....

التعليمة:

اقرا من فضلك كل عبارة مما يلي بعناية، وقرر الى أي حد تعد مميزة لمشاعرك وسلوكك وارائك، ثم بين مدى انطباقها او عدم انطباقها عليك، وذلك بوضع دائرة حول رقم من الارقام التالية لها.

1	0 1 2 3	لا اشعر بالحزن اشعر بالحزن انا حزين طوال الوقت ولا أستطيع الخروج من هذه الحالة انا حزين جدا وغير سعيد لدرجة أنى لا أستطيع تحمل هذه الحالة
2	0 1 2 3	لا اشعر بان عزيمتي ضعيفة تجاه المستقبل اشعر بان عزيمتي ضعيفة تجاه المستقبل اشعر انه لا يوجد شيء اتطلع اليه في المستقبل

		اشعر ان المستقبل ميئوس منه، وانه لا سبيل الى ان تتحسن الامور
3	0 1 2 3	لا اشعر بالفشل اشعر اني واجهت من الفشل اكثر مما يواجه الشخص العادي عندما استرجع حياتي الماضية فكل ما اراه هو الكثير من الفشل اشعر انيي شخص فاشل تماما
4	0 1 2 3	لا ازال استمتع بالأشياء كما كنت من قبل لا استمتع بالأشياء كما اعتدت ان استمتع بها من قبل لم اعد اجد متعة حقيقية في أي شيء بعد اشعر بعدم الرضا والملل من كل شيء
5	0 1 2 3	لا اشعر بالذنب بوجه خاص اشعر بالذنب لفترات طويلة من الوقت ينتابني الشعور بالذنب تماما معظم الوقت اشعر بالذنب طوال الوقت
6	0 1 2 3	لا اشعر بان عقابا يحل بي الان اشعر وكان عقابا قد يحل بي اتوقع ان يحل بي عقاب اشعر ان عقابا يحل بي الان
7	0 1 2 3	لا اشعر بان املي قد خاب في نفسي اشعر بان املي قد خاب في نفسي اشعر بالاشمئزاز في نفسي اكره نفسي
8	0 1 2 3	لا اشعر باننني اسوا من أي شخص اخر انتقد نفسي على نقاط ضعفي وقوتي الوم نفسي طوال الوقت على اخطائي الوم نفسي على كل شيء سيء يحدث
9	0 1 2 3	لا تروادني أي افكار للتخلص من حياتي تنتابني افكار للتخلص من حياتي ولكني لن انفذها ارغب في قتل نفسي لو اتيحت لي الفرصة للانتحار فسوف افعل ذلك
10	0 1	لا ابكي اكثر من المعتاد

	2 3	ابكي الان اكثر مما تعودت ابكي الان طوال الوقت تعودت ان اكون فادرا على البكاء، اما الان فلا استطيع البكاء حتى ولو اردت ذلك
11	0 1 2 3	لست مستثارا الان اكثر مما كنت دائما اصبح منزعجا او مستثارا بسهولة اكثر مما كنت معتادا اشعر بانني مستثارا الان طوال الوقت لا تثيرني بالمرة الاشياء التي تعودت ان تثيرني
12	0 1 2 3	لم افقد الاهتمام بالآخرين انني اقل اهتماما بالآخرين بالمقارنة بما كنت عليه فيما مضى فقدت معظم اهتمامي بالآخرين فقدت كل اتمامي بالآخرين
13	0 1 2 3	اتخذ القرارات بنفس الكفاءة التي كنت اصدر بها اقوم بتأجيل القرارات اكثر مما تعودت اجد في اتخاذ القرارات صعوبة اكبر مما كنت اجد من قبل لم اعد استطيع اتخاذ القرارات
14	0 1 2 3	لا اشعر انني ابدو اسوا مما كنت انا قلق لأنني ابدو اكبر سنا او اقل جاذبية اشعر ان هناك تغيرات دائمة في مظهري تجعلني ابدو غير جذاب اعتقد انني ابدو قبيحا
15	0 1 2 3	استطيع ان اعمل بنفس الكفاءة التي كنت اعمل بها من قبل اشعر ان البدء في عمل أي شيء اصبح يتطلب مني الان جهدا اضافيا اضطر الى ان اضغط على نفسي بشدة كي اعمل أي شيء لا استطيع القيام باي عمل على وجه الاطلاق
16	0 1 2 3	استطيع النوم بشكل جيد كما تعودت لا انام جيدا كما كنت معتادا استيقظ ساعة او ساعتين عن المعتاد، ثم اجد صعوبة في العودة الى النوم استيقظ مبكرا عدة ساعات عما تعودت، ثم لا استطيع العودة الى النوم ثانية
17	0 1 2	لا اشعر بالتعب اكثر من المعتاد اشعر بالتعب بسرعة اكثر مما تعودت

	3	اصبح التعب يدركني بسبب القيام باي عمل تقريبا اشعر بالإرهاق حتى انني لا استطيع القيام باي عمل
18	0 1 2 3	شهيتي للطعام ليست اسوا من المعتاد لم تعد شهيتي طيبة كما كانت من قبل شهيتي الان اسوا مما كانت بكثير لم يعد لدي شهية على الاطلاق
19	0 1 2 3	افقد كثيرا من وزني مؤخرا نقص وزني اكثر من 2 كيلوجرام نقص وزني اكثر من 5 كيلوجرام نقص وزني اكثر من 7 كيلوجرام
20	0 1 2 3	لست منشغل البال على صحتي اكثر من المعتاد تشغل بالي مشاكل صحية مثل بعض الاوجاع او الالام او اضطراب المعدة او الامساك اشعر بانشغال البال كثيرا بسبب مشاكل صحية، ومن الصعب علي التفكير في أي شئ اخر اشعر بان بالي مشغول جدا بخصوص مشكلاتي الصحية لدرجة انني لا استطيع التفكير في أي شئ اخر
21	0 1 2 3	لم الاحظ أي تغير في اهتمامي بالجنس في الفترة الاخيرة اصبح اهتمامي بالجنس اقل مما تعودت انني اقل اهتماما بالجنس الان بشكل كبير فقدت الاهتمام بالجنس تماما

الرقم	العبارة	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
1	اشعر باننني على ما يرام					
2	انا سعيد بأسلوب حياتي					
3	اشعر بالقلق					
4	احب الحياة					
5	حياتي لها معنى					

6	انا حزين ومكتئب					
7	انا سعيد هذه الايام مثلما كنت صغيرا					
8	اخاف من الموت					
9	لدي شعور بالسعادة فيما يخص حياتي الشخصية					
10	حياتي اليومية مليئة بأمور سارة ومسلية					
11	اشعر بالاسترخاء والتحرر من التوتر					
12	استمتع بما اقوم به من افعال					
13	اشعر بالتفاؤل تجاه المستقبل					
14	اشعر بآلام شديدة في جسمي					
15	اشعر بانني ملئ بالحيوية والنشاط					
16	اشعر بانني ناجح في الحياة					
17	ستحدث لي امور سيئة					
18	اشعر بان حالتي النفسية ممتازة					
19	ان راض عن حياتي					
20	لدي مشاعر طيبة تجاه الاخرين					